فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2016/12/3 العدد: 4127

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تخطط لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس

... ص 3

أبرز العناوين

لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 236 اعتداءً لأمن الضفة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي

المدير التنفيذي للمؤتمر السابع: 65 مرشحا للمركزية و436 للثوري بشكل مبدئي

يديعوت احرونوت: 524 مليون دولار أضرار الحرائق الأخيرة في "إسرائيل"

أوباما يعلّق نقل السفارة الأميركية من تل أبيب للقدس ستة أشهر

"الحياة": المدعي العام التركي يطالب بإسقاط ملاحقة "إسرائيل" في قضية سفينة غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 236 اعتداءً لأمن الضفة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي	4
3.	المحكمة العسكرية في غزة تصدر أمراً باعتقال ضابط في الأمن الوقائي	5
4.	تقرير: هل يدير عباس ظهره لمصر ويتجه نحو قطر؟	6
	المقاومة:	
5.	المدير التنفيذي للمؤتمر السابع: 65 مرشحا للمركزية و436 للثوري بشكل مبدئي	8
6.	انتخابات مركزية فتح ومجلسها الثوري اليوم فرصة لظهور خليفة محتمل لعباس	9
7.	المؤتمر السابع لفتح: تشكيل "لجنة قضايا غزة" وعدم مناقشة ملف دحلان	10
8.	خطاب محمود عباس في مؤتمر فتح: 180 دقيقة و232 موجة تصفيق	12
9.	المؤتمر السابع يعتمد القدومي والزعنون وأبو ماهر غنيم أعضاء شرف دائمين بمركزية فتح	12
10.	وفد حماس يشارك في المؤتمر السنوي للحزب الماليزي الحاكم	13
11.	البطش يطالب الجماهير الفلسطينية بالاشتباك مع المستوطنين تضامناً مع أسيرين مضربين	13
12.	"الأيام": كولسات ساخنة قبيل انتخابات مؤتمر فتح السابع	14
13.	تقرير: دحلان وأوراق القوة أمام الباب المغلق	14
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	ليبرمان: من الأفضل التوافق مع الإدارة الأميركية الجديدة بشأن الاستيطان والقضية الفلسطينية	17
15.	مسؤول إسرائيلي لا يتوقع حرباً قريبة مع حزب الله	18
16.	يديعوت احرونوت: 524 مليون دولار أضرار الحرائق الأخيرة في "إسرائيل"	18
17.	استطلاع للقناة الثانية: نتنياهو ولبيد يتصارعان على رئاسة الحكومة الإسرائيلية المقبلة	19
	الأرض، الشعب:	
18.	"شؤون الأسرى": الأسيران شديد وأبو فارة يرفضان عرضاً إسرائيلياً ويقرران مواصلة الأضراب	20
19.	قوات الاحتلال الإسرائيلي تقمع مسيرة بلعين الأسبوعية	20
20.	مئات المصلين يؤدون صلاة الجمعة أمام مقر الصليب الأحمر في غزة نصرة للأسرى	21
21.	اعتصام أمام مكتب "الأونروا" في عين الحلوة للمطالبة بإعادة تأهيل المنازل	21
22.	تقرير: سقوط أربعة شهداء وتصعيد الهجمات الاستيطانية خلال الشهر الماضي	21
23.	الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 تطلق حملة لإغاثة السوريين وغزة والنقب	22
24.	"قدس برس": اقتحام 521 إسرائيلياً للأقصى الأسبوع الماضي	23
25.	نابلس: فلسطيني يحوّل مخلفات منزله إلى غاز لاستخداماته اليومية	23
	مصر:	
26.	دراسة إسرائيلية: "إسرائيل" مدعوة للانتباه جيداً إلى تأثيرات التسلح المصري	24

	لبنان:	
.27	**اعتصام تضامني مع الأسرى الفلسطينيين في بيروت**	**25**
	عربي، إسلامي:	
.28	**جامعة الدول العربية: مؤتمر للمشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية الاثنين المقبل**	**25**
.29	**"الحياة": المدعي العام التركي يطالب بإسقاط ملاحقة "إسرائيل" في قضية سفينة غزة**	**26**
.30	**إيرانيان صورا السفارة الإسرائيلية في نيروبي يواجهان تهمة الإرهاب**	**27**
.31	**استمرار موجة التنديد بزيارة وفد مغربي للدولة العبرية**	**27**
	دولي:	
.32	**أوباما يعلّق نقل السفارة الأميركية من تل أبيب للقدس ستة أشهر**	**29**
.33	**توجس إسرائيلي.. وزير الدفاع الأميركي الجديد يؤيد حل الدولتين ويعارض الاستيطان**	**29**
.34	**نائب مسلم بمجلس النواب الأمريكي يؤيد "إسرائيل" للحفاظ على فرصة للفوز بقيادة الحزب الديمقراطي**	**30**
	حوارات ومقالات:	
.35	**دائماً يشرق الفجر من فلسطين...** د. محمد السعيد إدريس	**31**
.36	**مؤتمر "فتح" السابع: العواصف المقبلة أشدّ عتوّا!...** صبحي حديدي	**33**
.37	**عباس.. الرئيس الأوحد لفتح... تصفيق حار!...** نادية عصام حرحش	**36**
.38	**نتنياهو في انتظار تقرير "ملغوم" حول عملية "الجرف الصامد"...** عاموس هرئيل	**38**
	كاريكاتير:	**41**

* * *

١. "إسرائيل" تخطط لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: كشفت مصادر إسرائيلية مطلعة النقاب أمس أن إسرائيل تسابق الزمن لإقرار وتنفيذ مخططات استيطانية واسعة النطاق في القدس العربية المحتلة مستغلة الفترة الانتقالية بين الانتخابات الرئاسية الأميركية ومغادرة الرئيس باراك أوباما للبيت الأبيض وتسلم الرئيس الجديد دونالد ترامب مهام منصبه. وضمن هذا الإطار صادق الاحتلال الإسرائيلي على مزيد من المخططات الاستيطانية بما في ذلك إقامة ألف ومئة وحدة جديدة في مستوطنة «رمات شلومو» بالقدس واستغلال الفترة الانتقالية لإقامة 2,300 وحدة في مستوطنة «غيلو» و2,620 وحدة في جبعات هحمطوس و734 وحدة في مستوطنة «راموت» عدا عن إقامة مئات الوحدات الجديدة في

مستوطنات «مسغات زئيف» و«هار حوما» و«النبي يعقوب» في القدس المحتلة، إضافة إلى أحراز تقدم على مخطط إقامة المنطقة الصناعية في «ميشور ادوميم».

وقالت المصادر ذاتها إن سياسة الشروع ببناء مشاريع استيطانية التي تنتهجها بلدية القدس متواصلة إذ تمت المصادقة الأسبوع الماضي على بناء 600 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «رمات شلومو» وذلك إضافة لبناء 500 وحدة أخرى تمت المصادقة على بنائها قبل عدة شهور.

وقالت أسبوعية «كول هعير» إن إقرار مخططات البناء ناجم عن توقعات كبار المسؤولين في البلدية بان إدارة الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما ستفرض هدوءا مصطنعا خلال المرحلة الانتقالية قبيل تسلم الرئيس الجديد دونالد ترامب للبيت الأبيض.

من ناحية أخرى ذكرت شركة «يورو إسرائيل» في بيان أصدرته بان مشروع الفيلات في «حي بسغات» يورو في مستوطنة بسغات زئيف يوشك على الانتهاء إذ من المقرر إسكان الاثني عشرة وحدة الأخيرة في المشروع في الأسابيع القادمة.

وقالت أسبوعية «كول هعير» العبرية إن هذا المشروع يتضمن 24 فيلا في ثماني قطع أراضي أقيمت على كل واحدة منها فيلتان كل واحدة منهما من طابقين وفيلا من طابق واحد. وتم بيع جميع الوحدات السكنية كما تم إسكان 12 منها قبل عام ونصف. ضمن مشروع توسيع 3مستوطنات.

الرأي، عمّان، 2016/12/3

٢. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين: 236 اعتداءً لأمن الضفة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية إنها أحصت 236 اعتداءً لأجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بحق المواطنين خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الجاري.

وتنوعت انتهاكات الأجهزة الأمنية بحسب بيان لجنة الأهالي ما بين 89 حالة اعتقال، و85 حالة استدعاء، تركزت غالبيتها ضد طلبة الجامعات في الضفة.

وأشارت لجنة الأهالي إلى أن من بين المعتقلين السياسيين 37 أسيرًا محررًا، و71 معتقلًا سياسيًا سابقًا، فيما اعتقل 49 منهم على يد جهاز الأمن الوقائي، و36 على يد المخابرات العامة، بينما لم يكشف مصدر اعتقال الحالات الـ4 المتبقية.

وحول كيفية الاعتقال، أوضحت اللجنة أنها جاءت على النحو الآتي: 45 حالة اعتقال من المنزل، و19 حالة بناء على استدعاءات للمقابلة، و13 حالة اعتقال تمت بناء على اختطاف من الشارع، بينما لم تتضح الحالات المتبقية.

ومن حيث التقسيم الجغرافي للاعتقالات، فقد شهدت محافظة نابلس أكبر نسبة، حيث سجل فيها 18 حالة اعتقال، تليها محافظة الخليل بـ17 حالة، وطولكرم بـ15 حالة اعتقال وقلقيلية بـ11 اعتقالا، ثم بيت لحم بـ8، ورام الله والبيرة بـ7، والقدس بـ6، و3 حالات في كل من جنين وسلفيت، وحالة اعتقال واحدة في محافظة أريحا.

وأوضحت اللجنة أن من بين المعتقلين سياسيًا 26 طالبًا جامعيًا، ومعلمان وإمام مسجد.

وفيما يتعلق بالاستدعاءات، فقد كشفت لجنة الأهالي أنها أحصت 85 حالة استدعاء تمت خلال الشهر المنصرم، 41 منها من طرف الأمن الوقائي، و36 حالة من طرف المخابرات، و8 لم يُعرف المصدر.

ومن حيث التقسيم الجغرافي للاستدعاءات، فقد شهدت محافظة الخليل أكبر نسبة حيث سجلت 19 حالة استدعاء، تلتها محافظة بيت لحم بـ16، ثم رام الله والبيرة بـ13، ونابلس 9، و7 حالات في كل من قلقيلية وطولكرم، و6 حالات في جنين، وحالتان في كل من أريحا وسلفيت وطوباس والقدس.

وبينت اللجنة أن غالبية المستدعين هم من المعتقلين السابقين والأسرى المحررين، حيث استدعت 55 معتقلا سابقا و29 أسيرا محررا، منهم 5 طلبة جامعيين و3 معلمين وطالبي مدرسة وصحفي.

موقع حركة حماس، 2016/12/2

٣. المحكمة العسكرية في غزة تصدر أمراً باعتقال ضابط في الأمن الوقائي

غزة: أصدرت المحكمة العسكرية في قطاع غزة، أمراً بحبس أحد كبار ضباط جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية، ويوجد في الضفة الغربية، وأمهلته عشرة أيام لتسليم نفسه.

وذكرت وزارة الداخلية في غزة، أن «المحكمة العسكرية التابعة لهيئة القضاء العسكري في غزة، أمهلت رفعت جبر حسين كلاب عشرة أيام لتسليم نفسه للقضاء العسكري».

وقالت المحكمة «في حال لم يسلم نفسه للعدالة يعتبر فارا من وجه العدالة وسيحاكم غيابياً».

ووجهت المحكمة أمراً لكافة منتسبي قوى الأمن بإلقاء القبض على المتهم كلاب وتسليمه إلى القضاء العسكري.

القدس العربي، لندن، 2016/12/3

٤. تقرير: هل يدير عباس ظهره لمصر ويتجه نحو قطر؟

معاذ حامد: جاء خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس الأربعاء، في مؤتمر فتح السابع دون التوقعات السياسية بحسب المراقبين للشأن الفلسطيني، حيث لم يتطرق عباس لملف اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، أو ملف القيادي المفصول في فتح محمد دحلان.

الخطاب الذي وضح فيه عباس برنامجه السياسي القادم، وضع السلام فيه كخيار استراتيجي حمل في طياته رسائل سياسية هامة للدور المصري في القضية الفلسطينية، حيث شكرها الرئيس بشكل عابر وبارد وفق وصف عدد من المراقبين، مشيدا بحرارة في ذات الوقت بالدور القطري المتصاعد على الساحة الفلسطينية.

لا يمكن تجاهل مصر

الكاتب الدكتور إسماعيل الأشقر، وهو مستشار مجموعة الراصد للدراسات، قال في حديث مع "عربي21" إن الرئيس عباس لم يتجاهل مصر، بل ذكرها في مواقع عدة، وقدم لها الشكر ووصفها بأنها "بوابة المصالحة الفلسطينية".

وأوضح الأشقر أن "الشكر الذي قاله أبو مازن من النوع الذي فيه مجاملة ويخفي الأزمة الصامتة المدفونة بين القيادة الفلسطينية والمصرية على حد سواء".

وأشار الأشقر إلى أن عباس "لا يستطيع نهائيا أن يفتح خطا ناريا على مصر، رغم معرفته أن مصر لديها استدارة سياسية في التعامل معه بسبب قضية داخلية".

وأشار الكاتب إلى أن عبد الفتاح السيسي ومخابراته ألحت على عباس بضرورة استيعاب دحلان وفريقه، من خلال إقناعه بأن هذا الرجل قادر على إدارة الملف الأمني للسلطة الفلسطينية والتعامل مع "حماس".

وأضاف الأشقر، أنه "بالنسبة للمصريين، فإن محمود عباس أثبت فشله بالتعامل معه خلال عشرة سنوات، ويبدو أن دحلان يقدم رؤية سياسية وأمنية شاملة في التعامل مع هذه الملفات التي عجز عنها أبو مازن".

وشدد الأشقر على أن عباس لا يستطيع تجاهل مصر لأنها بوابة القضية الفلسطينية كما وصفها، إضافة إلى أنه لا يمكن لأي جهة أن تنازع في هذا الملف حتى وإن كانت قطر التي تعلم ذلك بسبب الجغرافيا المصرية، رغم جميع الخصومة المتبادلة بين قطر ومصر.

غضب مصري

من جهته قال المحلل السياسي الدكتور عدنان أبو عامر، في حديث مع "عربي21"، إن "أبو مازن" رجل سياسي ودبلوماسي، وهو يحتفظ بخطوط للعودة مع جميع خصومه وأعدائه بما فيهم إسرائيل، وقال إنه يبقي شعرة معاوية معهم.

وحول حديث عباس عن الدور القطري، قال أبو عامر: "من الواضح أنه هنالك دعوة قطرية في الطريق قادمة، لاستئناف المصالحة بين حماس وفتح، واعتقد أنها موجودة في أدراج الخارجية القطرية بشكل واضح".

ووصف أبو عامر رسالة الشكر لقطر ومرور الكرام على مصر بـ"الأمر الصعب والصعب جدا"، وقال إنه قد يكون له ما بعده في إطار العلاقات الرسمية مع مصر.

وأوضح أبو عامر، أن "ذلك لا يعني بالضرورة طيا لهذه الصفحة، لأنه لا يمكن استغناء طرف عن آخر، لكن من الواضح أن هناك امتدادا لنفوذ قطري واضح في الساحة الفلسطينية ليس مقتصرا على حماس فقط، بل امتد مؤخرا ليشمل فتح أيضا".

وأشار أبو عامر إلى أن مصر غاضبة من "أبو مازن"، وقد تكون محبطة بسبب نجاحه في عقد مؤتمره السابع وحصوله على تأييد واضح وشبه إجماع من غالبية كوادر وقيادات "فتح"، موضحا أن مؤتمر دحلان الموازي لرام الله والمزمع عقده في القاهرة أصبح صعبا الآن بسبب رؤية مصر للدعم العربي والدولي لـ"أبو مازن".

من جهته، قال الوزير السابق في حكومة سلام فياض، الدكتور إبراهيم أبراش، في حديث مع "عربي21"، إن خطاب الرئيس لم يكن فيه اهتمام كبير بدور مصر على حساب قطر، الأمر الذي يدفع للتساؤلات.

وتساءل أبراش: "ماذا بالنسبة للمصالحة الفلسطينية؟ هل هناك مراهنة على دور مصر أم على دور قطري؟".. وقال أبراش، إن هناك عدم وضوح في الرؤية رغم أن الخطاب كان واضحا في أنه الأقرب إلى قطر.

وتوقع أبراش أن لا يكون ذلك الخيار النهائي للرئيس عباس، مضيفا أن "الكلام الطيب الذي تحدث فيه عن حماس وتركيا وقطر، وتجاهله للمشاكل الداخلية لحركة فتح ورفضه توصيف ما جرى في 2007 بالانقلاب، وإذا ما ربطنا هذه المواضيع.. فإنه حتما هناك تطور، مع أنني لا أتمنى أن يذهب الرئيس في هذا الخيار الذي سيؤدي حتما لتوتير العلاقة مع مصر".

تأثيرات ما بعد المؤتمر

من جهة أخرى، قال الأشقر إن خطاب "أبو مازن" كان طويلا يميل للكوميديا الدعائية ووصفه بأنه "مجرد تسويق أعمال هو يعتقد بأن حركته حققت إنجازات للشعب الفلسطيني".

وأشار أبو عامر إلى دفاع عباس عن نفسه وخياراته بشكل مستمر، بتأكيده أنه لم يتنازل عن ثوابت المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988، وليس مبادئ "فتح" التي انطلقت بها في ستينيات القرن الماضي.

ووصف الأشقر خطاب عباس، بأنه لم يقدم أي جديد في رؤيته السياسية، وبأنها هي نفسها التي أعلنها سابقا، وهي: دولتان وشعبان، واستمرار في برنامج المفاوضات من خلال بوابة المجتمع الدولي.

أما الوزير أبراش، فقال إن الرئيس كان أكثر وضوحا مما سبق، وأوضح قائلا: "لا أقصد بالمفهوم الإيجابي بل بأنه كان واضحا في اختزاله في خيار حل الدولتين للتسوية السياسية، رغم اعترافه بأن اتفاقيات أوسلو وصلت إلى طريق مسدود، ولكنه ما زال يراهن على الشرعية الدولية ومؤتمر دولي للسلام".

وأضاف أبراش أن الخطاب الذي ألقاه "أبو مازن" أذاب الفوارق بين "فتح" والسلطة، وحول حركة فتح من كونها حركة تحرر وطني إلى حزب سلطة.

وأضاف أيضا: "هذا الخطاب بمفرداته وبالبرنامج الذي تضمنه لا يعبر عن حركة تحرر، بل هو برنامج لحزب سلطة، وهذه نقلة كبيرة جدا في حركة فتح قد يكون لها تأثيرات فيما بعد، من خلال خلق فراغ على مستوى العمل التحرري الوطني".

وأشار أبراش في نهاية حديثه عن خطاب عباس، إلى موقف الأخير الرافض للمقاومة المسلحة والمحذّر منها، إضافة إلى تسخيفه المقاومة السلمية، عن طريق اتهام القائمين عليها بأنهم غير صادقين، ومحاولته الربط بينها وبين الفلتان الأمني.

موقع "عربي 21"، 2016/12/1

٥. المدير التنفيذي للمؤتمر السابع: 65 مرشحا للمركزية و436 للثوري بشكل مبدئي

رام الله: قال المدير التنفيذي للمؤتمر العام السابع لحركة "فتح" منير سلامة، مساء اليوم الجمعة، إن باب الترشح لانتخابات اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمجلس الثوري قد أغلق.

وأضاف سلامة أن عدد المرشحين المبدئي بلغ 65 مرشحا للجنة المركزية و436 مرشحا للمجلس الثوري، مضيفا أن لجنة الانتخابات تدرس الملفات لتحديد المقبول والمرفوض من المرشحين، حسب الشروط.

يذكر أن باب الترشح لانتخابات اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمجلس الثوري، فُتح الساعة السادسة من مساء اليوم، وأغلق الساعة الثامنة والنصف مساء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/2

٦. انتخابات مركزية فتح ومجلسها الثوري اليوم فرصة لظهور خليفة محتمل لعباس

رام الله – محمد يونس: تجرى اليوم انتخابات اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومجلسها الثوري بمشاركة أعضاء المؤتمر العام للحركة البالغ عددهم حوالى 1400 عضو.

وأعلن الناطق باسم مؤتمر «فتح» محمود أبو الهيجاء في بيان أمس أن باب الترشيح لعضوية الهيئتين القياديتين في الحركة، اللجنة المركزية والمجلس الثوري، سيفتح ابتداء من الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (الرابعة بتوقيت غرينتش)، على أن تجرى الانتخابات السبت. ونفى أن تكون لدى الرئيس محمود عباس لائحة يدعمها في أي من الهيئتين، وقال: «لا صحة عن نشر قوائم من المرشحين لعضوية اللجنة المركزية مدعومة من الرئيس».

وكان مقرب من كبير المفاوضين الفلسطينيين، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أكد لوكالة «فرانس برس» أن عريقات سيقدم ترشيحه لعضوية اللجنة المركزية، وكذلك أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم عبر صفحته «فايسبوك» رغبته في الترشح لعضوية اللجنة المركزية.

وستعلن نتائج انتخابات اللجنة المركزية، وعدد أعضائها 18 عضواً، في ساعات المساء، في حين تعلن نتائج المجلس الثوري صباح اليوم التالي نظراً لكبر عدد أعضائه (80 عضواً).

ويعتقد على نطاق واسع أن نتائج الانتخابات ستظهر صاحب الفرصة الأكبر لرئاسة السلطة الفلسطينية في مرحلة ما بعد الرئيس محمود عباس، ذلك أن من يحصل على أعلى الأصوات في المؤتمر سيكون صاحب النصيب الأكبر في تولي موقع نائب رئيس الحركة، وهو ما يعبد الطريق أمامه لخلافة عباس في حال مغادرته المشهد لأي سبب كان.

وقدم جميع أعضاء اللجنة المركزية للحركة تقارير عن عملهم خلال السنوات السبع الماضية أمام المؤتمر، ما أتاح لكل منهم فرصة ثمينة للدعاية الانتخابية، خصوصاً أن غالبيتهم العظمى مرشحة في الانتخابات.

وحظي بعض أعضاء اللجنة بتفاعل كبير من أعضاء المؤتمر، إذ حظي جبريل الرجوب بتصفيق حاد 32 مرة ووقوف 5 مرات أثناء إلقاء كلمته. كما حظي محمود العالول، المسؤول عن لجنة التعبئة والتنظيم في اللجنة المركزية أيضاً، بترحيب واسع في المؤتمر بعد أن قدم تقريراً عن نشاطات حركات الشبيبة والنجاحات التي حققتها في انتخابات الجامعات.

وقدم كل عضو في اللجنة المركزية تقريراً مالياً عن السنوات السبع الماضية، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الحركة، ما أثار ارتياحاً واضحاً بين أعضاء المؤتمر. وقدم المسؤول المالي للحركة الدكتور محمد أشتية تقريراً مالياً شاملاً تضمن مصاريف الحركة ومدخولاتها.

وقال أحد أعضاء المؤتمر لـ «الحياة»: «هذه المرة الأولى التي نعرف فيها ما صرفه كل عضو في اللجنة المركزية، وما هي موازنة الحركة ومصادر دخلها ومصاريفها». وأضاف: «مثل هذه المصاريف كانت أسراراً شخصية لكل عضو لجنة مركزية، ولم يكن أحد يعلم بها».

ويشارك في المؤتمر 1,400 عضو، بمن فيهم أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري والمجلس الاستشاري. وسيشارك 70 عضواً من قطاع غزة منعتهم السلطات الإسرائيلية من الوصول إلى رام الله، ترشيحاً وانتخاباً عبر تقنية «فيديو كونفرنس».

ويضم المؤتمر 66 أسيراً محرراً من الضفة الغربية وقطاع غزة، خصوصاً من أصحاب الأحكام العالية. كما يضم 198 من أعضاء أقاليم الحركة في الضفة، و112 من أقاليمها في قطاع غزة.

ويشارك في المؤتمر 151 عسكرياً، و193 من الكفاءات القديمة والشبابية والنسائية، و128 من أقاليم حركة «فتح» الخارجية، و57 من المفوضيات، و146 من المنظمات الشعبية والفنية والعاملين في الجامعات، و44 من السلك الديبلوماسي، و15 من أعضاء المجلس التشريعي، و12 محافظاً، إضافة إلى جميع أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري والمجلس الاستشاري للحركة.

الحياة، لندن، 2016/12/3

٧. المؤتمر السابع لفتح: تشكيل "لجنة قضايا غزة" وعدم مناقشة ملف دحلان

غزة – أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر في المؤتمر السابع لحركة فتح، أن الجلسة المسائية ليوم أول أمس كان يفترض أن تناقش التقارير المالية والتنظيمية والسياسية، لكن لم يكن هناك مجال لذلك، إذ ألقى المتحدثون في الجلسة خطابات لا علاقة لها بالتقارير، واعتبرت برامج لترشحهم.

كما علمت «القدس العربي» أن مطالبات قيادات من «فتح» من قطاع غزة، خلال جلسة تشكيل لجان المؤتمر السابع للحركة، دفعت باتجاه تشكيل «لجنة قضايا غزة»، لوضع تصور لحلول

المشاكل التي يواجهها القطاع، بالتنسيق مع قيادة فتح الجديدة. هذه اللجنة لم تكن مطروحة على جدول أعمال المؤتمر، الذي لم يتطرق خلال جلساته لملف النائب المفصول من الحركة محمد دحلان وكبار معاونيه.

وأكدت مصادر أن «جدول أعمال المؤتمر حسب الترتيبات المبدئية لم يكن يحتوي على تشكيل لجنة قضايا غزة، وأن العديد من الحاضرين خاصة من قطاع غزة، دفعوا باتجاه تشكيل اللجنة».

ودفعت المطالبات رئيس المؤتمر، عبد الله الإفرنجي، وهو من القطاع، وعضو سابق في اللجنة المركزية للتدخل، لإعلان الموافقة على تشكيل هذه اللجنة، غير أنه رفض في الوقت ذاته إظهار أن هناك إعاقة لملف غزة أو حل قضايا من قبل قيادة الحركة.

ومع توزيع الأعضاء على اللجان التي أقرها المؤتمر، والتي بدأت اجتماعاتها أمس الجمعة، سجل 54 عضوا أسماءهم للمشاركة في اجتماعات «لجنة قضايا غزة»، تضم نوابا عن الحركة من القطاع ومسؤولين تنظيميين من مواقع مختلفة.

ومن المقرر أن تنهي هذه اللجنة أعمالها برفع توصيات لرئاسة المؤتمر، تشمل رؤية حول حل قضايا غزة بما فيها القضايا التي تواجهها فتح.

كما تقرر أن تقوم هذه اللجنة في ختام اجتماعها بتشكيل «لجنة مصغرة» تكون مهمتها متابعة التوصيات التي رفعتها مع اللجنة المركزية والمجلس الثوري الجديدين لحركة فتح، واللذين سينتخبان في نهاية اجتماعات المؤتمر السابع.

وكانت غالبية الجلسات التي عقدت في المؤتمر السابع للحركة سارت بشكل طبيعي، ولم يسجل أي عملية احتدام في النقاش.

وجرى خلال اليومين الماضيين عرض أعضاء اللجنة المركزية الذين يشغلون مسؤولية مفوضيات الحركة، تقارير تبين عملهم خلال الفترة السابقة، وذلك حسب الترتيبات السابقة.

كذلك، علمت «القدس العربي» أن مناقشات المؤتمر السابع لم يجر خلالها التطرق لملف دحلان بالمطلق.

وقال أحد قيادات فتح المشاركة في المؤتمر إن «ذلك مرده أن الحركة تعتبر أن هذا الملف جزء من الماضي وإثارته من جديد يعيد دحلان للواجهة».

وأشار إلى أن «عدم مناقشة الملف بما في ذلك عدم التطرق للوساطة الأخيرة التي شرعت فيها اللجنة الرباعية العربية، يحمل رسائل عدة، أهمها رفض الحركة طرح الملف من جديد».

ولفت إلى أن الرئيس محمود عباس، لم يتطرق في كلمته في المؤتمر إلى ملف دحلان، ولم يأت على ذكره، وأنه اكتفى فقط برفض أي تدخل في شؤون حركة فتح الداخلية.

القدس العربي، لندن، 2016/12/3

٨. خطاب محمود عباس في مؤتمر فتح: 180 دقيقة و232 موجة تصفيق

يقول عالمون بخفايا الأمور في رام الله إن مؤتمر حركة فتح، المنعقد في المدينة في هذه الأيام، يأتي في إطار الصراع على خلافة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، في حال قرر الأخير التنحي عن منصبه. لكن أعضاء المؤتمر كانوا قد انتخبوا أبو مازن بالإجماع، في اليوم الأول، قائدا للحركة.

وفي ثاني أيام المؤتمر، أمس الأربعاء، استعرض أبو مازن رؤية فتح الوطنية والسياسية و'إنجازات' السلطة الفلسطينية في المحافل الدولية وميادين الأمم المتحدة، بخطاب مطول، امتد على ثلاث ساعات، تخللته جمل اعتراضية كانت عبارة عن جمل فكاهية وتهكمية، ربما كانت عبارة عن تلميحات مقصودة تجاه قياديين في الحركة والسلطة. كما قوطع خطاب الرئيس، خلال ال180 دقيقة، 232 مرة بالتصفيق. باختصار، بدا أبو مازن بمزاج جيد، وربما يشي ذلك بأنه ليس راحلا عن منصبه بالمستقبل القريب، خلافا لما يشاع.

وكان لافتا في الاقتراحات التي قدمها أبو مازن، دعوته إلى 'دعم مواصلة عمل اللجنة المختصة بالتواصل مع المجتمع الإسرائيلي'، معتبرا، ومعبرا عن اقتناعه أيضا، بأن هذه اللجنة 'أحد أهم أدوات التأثير على شعب الدولة المحتلة' أي الإسرائيليين.

عرب 48، 2016/12/1

٩. المؤتمر السابع يعتمد القدومي والزعنون وأبو ماهر غنيم أعضاء شرف دائمين بمركزية فتح

رام الله: أعلن الناطق الرسمي باسم المؤتمر العام السابع لحركة "فتح" محمود أبو الهيجا، مساء اليوم الجمعة، أن الرئيس محمود عباس اقترح على مؤتمر "فتح" اعتماد الأخوة فاروق القدومي، وسليم الزعنون، وأبو ماهر غنيم، أعضاء شرف دائمين في اللجنة المركزية للحركة.

وأضاف أبو الهيجا أن الاقتراح قوبل بالموافقة بالإجماع، تكريسا لمبادئ "فتح" في الوفاء والاعتزاز بكبار قادتها المؤسسين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/2

١٠.وفد حماس يشارك في المؤتمر السنوي للحزب الماليزي الحاكم

شارك عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ماهر عبيد برفقة ممثلين عن الحركة في المؤتمر السنوي العام لحزب المنظمة المالاوية الوطنية المتحدة المعروف بـ(أمنو).

وضم وفد حماس إلى جانب القيادي عبيد، ممثل الحركة في إيران خالد القدومي وممثلها في ماليزيا مسلم عمران.

والتقى الوفد على هامش الزيارة مسؤولين حكوميين ومحليين وممثلين عن مؤسسات أهلية، حيث جرى اطلاعهم على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبحث سبل دعم الشعب الفلسطيني.

من جانبه، توجه عبيد بالشكر للحزب الحاكم على دعوته للحركة، مشيداً بالعلاقة الثنائية مع الحزب.

وكان المؤتمر قد انطلق في العاصمة الماليزية كوالالمبور، يوم الخميس، بحضور ممثلين عن اثني عشر حزبا سياسيا من عشرة دول.

موقع حركة حماس، 2016/12/2

١١.البطش يطالب الجماهير الفلسطينية بالاشتباك مع المستوطنين تضامناً مع أسيرين مضربين

غزة: حذر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، إسرائيل من مغبة استشهاد الأسيرين المضربين، أنس شديد وأحمد أبو فارة، واللذين دخلا مرحلة الخطر مع استمرار إضرابهما عن الطعام منذ 70 يوماً.

وقال البطش، في خطبة صلاة الجمعة التي شارك فيها مئات المصلين أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، نصرة لهؤلاء الأسرى المضربين إن «الجماهير الفلسطينية في كل مدن الضفة الغربية مطالبة بالخروج إلى الطرقات، وقطع الطرق أمام حركة المستوطنين والاشتباك معهم بالحجارة، في مسعى للضغط على الاحتلال لكي يطلق سراح الأسيرين المضربين واستردادهما أحياء».

وأضاف أن «النزول للشارع والاشتباك مع الاحتلال جرت تجربتهما خلال إضراب الأسير خضر عدنان، والأسيرة هناء الشلبي». وبين أن الأسيرين شديد وأبو فارة «يخوضان معركة الأمعاء الخاوية مع الاحتلال صامدين محتسبين، رافضين الخنوع والتراجع أمام جبروت الاحتلال وإدارة السجون»، مؤكداً أنهم بذلك «يرسلون رسالة لإسرائيل باسم الشعب الفلسطيني أنهما متمسكان بالحرية والتحرير، وأن هذا الشعب «لن يهزم وأن المقاومة لن تموت».

وأنذر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، من مغبة استشهاد الأسيرين داخل سجون الاحتلال،

القدس العربي، لندن، 2016/12/3

١٢. "الأيام": كولسات ساخنة قبيل انتخابات مؤتمر فتح السابع

رام الله – حسام عز الدين – "الأيام الإلكترونية": ازدادت وتيرة وسخونة الكولسات الداخلية في حركة فتح خلال الأيام الماضية، مع قرب اللحظة الأهم في أعمال المؤتمر السابع للحركة المتمثلة في انتخاب أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري اليوم، بحيث امتدت أماكن هذه الكولسات إلى خارج مقر انعقاد المؤتمر، لتصل إلى مختلف المطاعم والمقاهي والفنادق المحيطة، وأكثفها في فندق برج فلسطين.

ومما رفع من وتيرة الكولسات، حتى على صعيد عضوية اللجنة المركزية، ما أعلنه الناطق باسم المؤتمر محمود ابو الهيجا من "أن لا صحة إطلاقاً لما نُشر من قوائم حملت أسماء مرشحين للجنة المركزية مدعومة من الرئيس محمود عباس".

ولم تؤثر حالة الجو من أمطار وجو بارد يوم أمس، على حلقات الكولسة في محال الحلويات أو المقاهي في المناطق المحيطة بأعمال المؤتمر، بخاصة مع قرب انتهاء أعمال المؤتمر المتوقعة وانتخاب الأطر القيادية اليوم.

وذكر مقيمون في مدينة رام الله أنهم تلقوا اتصالات من أقاربهم من خارج البلاد يسألون عن إمكانية مساعدة مرشحين للمجلس الثوري وصلوا من أميركا ومن دول أُخرى، وهم أصلاً أعضاء في المؤتمر.

ولم يخف على من ينوي ترشيح نفسه استخدام صفحة "الفيسبوك" الخاصة به، حيث بادر العديد من الراغبين في ذلك على نشر صورهم وآرائهم عبر صفحات الإنترنت، على أمل أن يلتقطوا أصواتاً ولو قليلة من خلال أصدقائهم على صفحات الفيسبوك.

ومن لم يقم بذلك تطوع له أقارب أو أصدقاء، بنشر صوره وتوجيه دعوات لأصدقاء لهم من أعضاء المؤتمر بالتصويت لصديقهم المرشح.

الأيام، رام الله، 2016/12/3

١٣. تقرير: دحلان وأوراق القوة أمام الباب المغلق

غزة– يحيى اليعقوبي: تتواصل فعاليات المؤتمر السابع لحركة فتح الذي انطلقت أعماله في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، الثلاثاء الماضي، وانتخب في جلسته الافتتاحية رئيس السلطة، محمود

عباس، رئيسًا لـ"فتح" بالإجماع، ما جعل من الأمور أكثر تعقيدًا أمام القيادي المفصول من الحركة، النائب محمد دحلان.

هذا الأمر يطرح تساؤلات عدة، حول مدى امتلاك دحلان لأوراق قوة تمكنه من العودة إلى صفوف "فتح"؟ وخطواته القادمة في مواجهة ذلك؟ وهل أغلق باب العودة أمام دحلان أم أن الخيارات ما تزال متاحة أمامه؟

ثلاثة سيناريوهات

هناك ثلاثة سيناريوهات أمام دحلان، بعد إغلاق الباب أمامه في المؤتمر السابع، الأول بأن يستمر في معارضته الخارجية لعباس ويبقى الحال كما هو عليه وينتظر لعامين أو ثلاثة أعوام، حال تغير الأمور بـ"فتح" وذهاب عباس، والرهان على خليفة قوي يسد فراغًا تركه عباس بأن يتم استدعاؤه (دحلان)، ووفق الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المدهون.

المدهون يرى في حديث لصحيفة "فلسطين"، أن الخيار الثاني المطروح أمام دحلان يتمثل في عقد مؤتمر موازٍ للمؤتمر السابع وإفراز قيادة فتحاوية جديدة، بدعم من النظام العربي وخاصة مصر وبتشجيع من بعض الدولية الإقليمية والدولية، ليكون في حالة مشاكسة مع عباس".

لكن المحلل السياسي ينظر إلى أن الواقع الحالي يصب في صالح الرئيس عباس لأنه موجود على الأرض ويتحكم بمصادر الأموال.

أما السيناريو الثالث أمام دحلان، –والكلام للمدهون– هو تشكيل حزب جديد والخروج بتيار وهذا أقل الخيارات فرصة، لأن أي حزب جديد سيأكل من شعبية دحلان، وبذلك سيكون هذا الحزب معلقًا في الهواء.

أوراق قوة

ويشير إلى امتلاك دحلان بعض الأوراق القوية خاصة الدعم العربي، والعلاقات الدولية، موضحا أن واقع دحلان الدولي ليس سيئا، ولكن واقعه في فلسطين "ضعيف"، كما أنه لا يعتمد على أحد في تمويل مشاريعه الطامحة.

أستاذ الإعلام بجامعة بيرزيت د. نشأت الأقطش يرى أن أمام دحلان فرصة للسيطرة على المخيمات الفلسطينية في الشتات، وخلق فوضى وإغلاق بعض الطرق بالضفة الغربية.

ويتساءل الأقطش أثناء حديث لـ"فلسطين": "هل سيكون هذا السقف النهائي لدحلان، أم سيتجاوز ذلك وصولاً إلى حالة اشتباك مع حركة فتح؟"، واصفًا ذلك بأنه "خيار صعب" نظرًا لوجود السلطة والأجهزة الأمنية التابعة لها.

ويقول: "إن وضع دحلان ليس مريحًا في الضفة، والخيارات أمامه محصورة بمحاولة كسب أنصار في مخيمات الشتات، أو التحالف مع حماس وخلق حالة بديلة عن السلطة، لكن هذا الخيار صعب لأن خطاب حماس في المؤتمر السابع يشير إلى أنها ليست معنية بدحلان".

ويوضح أن قوة دحلان كانت ستزداد في التحالف مع حماس وتشكيل حالة بديلة عن السلطة، لكن الأمر أصبح غير متاح، مؤكدا عدم المقدرة على تحديد عمق الشرخ الموجود في داخل فتح نتيجة استبعاد دحلان.

ويقلل الأقطش من أهمية الدعم السعودي والإماراتي لدحلان على الساحة الفلسطينية، عازيا ذلك إلى أن "دحلان يتحرك في الساحة الخارجية وغير موجود على الأرض الفلسطينية، ويقابله في الضفة أجهزة أمنية لديها ولاء لعباس ومضبوطة، مما يجعل مهمته صعبة".

ويتوقع أن يشكل دحلان حزبًا سياسيًا له "تأثير محدود"، لكنه لن يكون بابًا للعودة إلى حركة فتح نظرا لصعوبات إنشاء لجنة مركزية أو مجلس ثوري جديد، لأن هذا الخيار فرصه ضعيفة في ظل معلومات عن خلافات دحلان مع الإمارات، وفشل جهود الرباعية العربية في إحداث مصالحة بين دحلان وعباس.

كما يتوقع أن يحصل دحلان على أصوات داخل حركة فتح نسبتها 5–10% فقط، ولن تؤثر على وجود فتح، بل على حجمها، لأن أنصاره سيخرجون من التنظيم.

إرث تاريخي

لكن الكاتب والمحلل السياسي نعمان عمرو، يرى أن دحلان لا يرغب بإقامة حركة منفصلة عن فتح، بل يحاول السيطرة على الإرث التاريخي لها وهنا يكمن جوهر المشكلة، وقال: "إذا أراد دحلان العودة لفتح عليه أن ينهي كل الأسباب التي أدت لفصله، وإذا أراد تشكيل تيار خاص به فإنه يحكم عليه بالفشل".

ويقول عمرو لصحيفة "فلسطين": "لن يخرج أي تيار يوازي التيار الرئيس للحركة لأن الظروف لن تخدمها، وخروج تلك التيارات لن يكون خروجا طبيعيا بل مرتبطا بإشكاليات جوهرية لها علاقة بسوء أداء تنظيمي ومالي".

من جانبه، رأى مدير "مركز الشؤون الفلسطينية" في بريطانيا إبراهيم حمامي، أن مجرد انعقاد مؤتمر حركة فتح السابع يعتبر نجاحًا لعباس وتياره وإقصاء تامًا لتيار دحلان ولو بشكل مؤقت. وأشار حمامي لوكالة "قدس برس" الإخبارية، إلى أن رئيس السطلة محمود عباس حظي بتأييد مؤسسات فتح في الداخل والخارج وكذلك أسرى فتح وبالتالي أحكم قبضته على الحركة.

وذكر حمامي أن "دعوات المشاركة في المؤتمر تمَّ فرزها بشكل سياسي وأمني لضمان حضور المؤيدين لمحمود عباس وتمرير ما يريد من قرارات ومناصب".

وأكد أن حضور حركتي حماس والجهاد لمؤتمر فتح، يماشي حقيقة أنهما لا يعتبران فتح عدوًا، ولا يقاطعانها، ولا يقررون عنها.

فلسطين أون لاين، 2016/12/2

١٤.ليبرمان: من الأفضل التوافق مع الإدارة الأميركية الجديدة بشأن الاستيطان والقضية الفلسطينية

هاشم حمدان: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، الليلة الفائتة في خطابه في منتدى 'سبان' في واشنطن، إنه من الأفضل تأجيل التصويت على قانون شرعنة البؤر الاستيطانية إلى ما بعد العشرين من كانون الثاني/يناير وانتهاء ولاية الرئيس الأميركي الحالي، باراك أوباما. يشار إلى أن التصويت على اقتراح القانون من المفترض أن تتم الإثنين القادم.

وبحسب ليبرمان فإن المفتاح لضمان مستقبل المستوطنات هو التوصل إلى تفاهمات مع الإدارة الأميركية بهذا الشأن.

وعلم أن ليبرمان تطرق في خطابه إلى الوضع في سورية والمواجهات مع الفلسطينيين والبرنامج النووي الإيراني. ونقل عنه قوله إنه يأمل أن يكون الرئيس ترامب فعالا أكثر في إنهاء الصراع في سورية، مضيفا 'نحن بحاجة إلى الولايات المتحدة فعالة في الشرق الأوسط، فيه لا تستطيع عزل نفسها'.

وفي حديثه عن رئيس السلطة الفلسطينية، قال ليبرمان إنه لا يوجد لعباس شرعية حقيقية ليكون القائد الفلسطيني، فهو يرفض إجراء انتخابات مرارا وتكرارا، وهو ليس شريكا في التسوية الدائمة'.

وأضاف 'حتى الآن نحن بحاجة إلى اتفاق مؤقت، وانتظار الفرصة في المستقبل'.

وتعقيبا على تعهدات الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، قال ليبرمان إنه 'كانت تعهدات بنقل السفارة في كل معركة انتخابية. سننتظر ونرى ماذا سيحصل'، مضيفا أن الأهم بالنسبة لإسرائيل هو التوافق مع الإدارة الأميركية الجديدة بشأن إيران وسورية والفلسطينيين، وليس بشأن السفارة الأميركية فقط.

وقال أيضا إن 'إيران وأذرعها هي التهديد الأكبر لإسرائيل'، وأنه لا يرى رغبة سياسية دولية في الوقوف إزاء إيران وكوريا الشمالية. وبحسبه فإن يجب الحزم مع إيران في كل القضايا، فهم يحاولون زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، وعليه فمن الضروري التقدم باتجاه فرض عقوبات أخرى.

وفي حديثه عن العالم العربي، قال ليبرمان إنه لا يذكر أنه تحدث مرة مع أحد أبناء العائلة المالكة في السعودية، ولكن يوجد لإسرائيل علاقات مع دول عربية كثيرة. وقال أيضا إن 'العالم العربي يدفع ضريبة كلامية فقط في الشأن الفلسطيني، فهذه القضية لا تعنيه حقا'، مضيفا أنه من الممكن حل القضية الفلسطينية في إطار حل إقليمي، فهناك نقاط معينة إيجابية في المبادرة العربية، ولكن باقي النقاط، مثل حق العودة، غير ممكنة. على حد قوله.

عرب 48، 2016/12/3

١٥. مسؤول إسرائيلي لا يتوقع حرباً قريبة مع حزب الله

القدس: قال مسؤول عسكري إسرائيلي، إنه لا يتوقع اندلاع حرب جديدة مع حزب الله اللبناني على الجبهة الشمالية في السنوات القريبة.

ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن المسؤول قوله "إن حزب الله ما زال في حالة من الردع منذ حرب 2006 كما أنه غارق في الحرب السورية".

ومع ذلك حذر المسؤول العسكري من أن الانتقال من الوضع العادي إلى حالة الحرب سريع جدًا ولذلك ينشغل كلا الجانبين بتحسين الاستعدادات للحرب، كما قال.

القدس، القدس، 2016/12/2

١٦. يديعوت احرونوت: 524 مليون دولار أضرار الحرائق الأخيرة في "إسرائيل"

القدس المحتلة: ذكرت مصادر صحفية إسرائيلية أن التقديرات الأولية، غير الرسمية، لأضرار الحرائق الأسبوع الماضي في إسرائيل هي الأعلى في تاريخ الدولة مشيرة إلى أن الحديث يدور عن ضرر بمقدار 2 مليار شيكل حوالي (524 مليون دولار).

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" انه سبق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير المالية موشيه كحلون أن قالا: إن "معظم الحرائق الأخيرة كانت نتيجة الإحراق المتعمد على خلفية قومية. وبالتالي، فان أحداث الحرائق سيعلن عنها أغلب الظن كحدث إرهابي، وفي مثل هذه الحالة، فان الدولة هي التي ستعوض المواطنين عن الأضرار وليس شركات التأمين".

وأضافت الصحيفة انه وفقا للحسابات الأولية فان الضرر المباشر للشقق والمنازل، يقدر بأكثر من 700 مليون شيكل، وللممتلكات العامة، كالطرق، وشبكات الكهرباء، والبنى التحتية والمباني العامة بنحو 300 مليون شيكل على الأقل. أما نفقات الإطفاء فتقدر بمئات ملايين الشواكل.

وستكون الحكومة الإسرائيلية مطالبة بان تدفع عن المساعدة الجوية والبرية لنحو 10 دول نحو 150 – 200 مليون شيكل. أما تجديد العتاد ومواد الإطفاء للإطفائية في إسرائيل وتآكل مئات المركبات ومنشآت الإطفاء فستكلف وفقا للتقدير الأولي نحو 100 مليون شيكل.

إضافة إلى ذلك ستعطي الحكومة الإسرائيلية تعويضا غير مباشر للأعمال التجارية التي تضررت، لقاء قطع ارض زراعية احترقت وعن أضرار شديدة للأحراش. كما سيكون مطلوبا دفع أجر إضافي لآلاف العاملين (رجال الأطفال، قوات الأمن، السلطات المحلية وغيرها) ونفقات مرافقة أخرى بكلفة مئات ملايين الشواكل.

وقال مصدر في وزارة المالية الإسرائيلية: إن "هذه أضرار بحجم هائل، لم يشهد لها مثل في أي كارثة طبيعية كانت في البلاد، باستثناء الأحداث الحربية فقط. ويمكن للحسابات النهائية لأضرار الحرائق، سواء على صندوق الدولة أم على الجمهور بشكل عام، أن يتم فقط بعد أسابيع عديدة من الحدث. ويدور الحديث عن حسابات مركبة جدا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/3

١٧. استطلاع للقناة الثانية: نتنياهو ولبيد يتصارعان على رئاسة الحكومة الإسرائيلية المقبلة

رامي حيدر: كشف استطلاع أجرته القناة الإسرائيلية الثانية أن رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو، ووزير المالية السابق يائير لبيد، سيتصارعان على رئاسة الحكومة القادمة بعد حصولهم على ذات عدد المقاعد في الاستطلاع.

وبحسب الاستطلاع، سيحصل كل من الليكود الذي يتزعمه نتنياهو و"يش عتيد" الذي يتزعمه لبيد على 25 مقعدا، لكن الاحتمالات لتشكيل ائتلاف حكومي تميل لصالح نتنياهو أكثر من لبيد.

وتشير هذه النتائج إلى تزايد شعبية نتنياهو ولبيد، كل على حساب معسكره، إذ حصل لبيد على مقعد أكثر من الاستطلاع السابق على حساب المعسكر الصهيوني الذي يتزعمه يتسحاك هرتسوغ، فيما حصل نتنياهو على ثلاثة مقاعد إضافية على حساب البيت اليهودي الذي يتزعمه نفتالي بينيت.

ويظهر الاستطلاع أن الفضائح التي طالت رئيس الحكومة وزوجته والمقربين منه، من بينها الغواصات والرشاوى والهدايا والسفريات المعروفة بـ'بيبي تورز' ومصروفات مسكن رئيس الحكومة لم تؤثر على رأي ناخبي اليمين في إسرائيل منذ الاستطلاع السابق، بل على العكس، يبدو أن ردود نتنياهو التحريضية أثقلت كفته وأكسبه مقاعد أخرى.

وبحسب الاستطلاع، يحصل الليكود و"يش عتيد" على 25 مقعدا لكل منهما، وتليهما القائمة المشتركة التي تحافظ على قوتها المتمثلة بـ13 مقعدًا، فيما يحصل البيت اليهودي الذي يتزعمه بينيت على 11 مقعدًا.

ويتلقى المعسكر الصهيوني الضربة الأقسى إذ يحصل على 10 مقاعد فقط، من أصل 24 مقعدًا يملكها اليوم، فيما يحصل "يسرائيل بيتينو" الذي يتزعمه وزير الأمن أفيغدور ليبرمان على ثمانية مقاعد، ويحصل أربعة أحزاب على سبعة مقاعد لكل منهم وهي: كولانو، يهدوت هتوراة، شاس وميرتس.

وأشارت القناة إلى إنه بعد الانتخابات الأميركية الأخيرة التي فاز بها دونالد ترامب، بات من الصعب الوثوق بدرجة كبيرة بالنتائج التي تعطيها استطلاعات الرأي، وأن الصناديق هي الحكم في النهاية.

عرب 48، 2016/12/2

١٨. "شؤون الأسرى": الأسيران شديد وأبو فارة يرفضان عرضا إسرائيلياً ويقرران مواصلة الأضراب

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء اليوم الجمعة، بأن النيابة الإسرائيلية تقدمت بعرض للأسيرين المضربين عن الطعام منذ نحو 70 يوما، أنس شديد وأحمد أبو فارة، يقضي بإصدار قرار اعتقال إداري جوهري (أخير) بحقهما لمدة أربعة أشهر.

وأضافت الهيئة، في بيان لها، أن الأسيرين شديد وأبو فارة رفضا العرض وأكدا أنهما سيواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام حتى إطلاق سراحهما.

القدس، القدس، 2016/12/2

١٩. قوات الاحتلال الإسرائيلي تقمع مسيرة بلعين الأسبوعية

رام الله: انطلقت يوم الجمعة مسيرة شعبية من وسط قرية بلعين باتجاه جدار الفصل العنصري الجديد بالقرب من أبو ليمون، وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي بلعين، ونشطاء سلام إسرائيليين رغم غزارة الأمطار وبرودة الجو، أحياء للذكرى 69 لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وعند وصول المتظاهرين بالقرب من بوابة الجدار الجديد، قام الجنود بمنع المسيرة من الاستمرار وملاحقة المتظاهرين ومنعهم من التواجد في المنطقة المحررة وإعلان المنطقة بانها منطقة عسكرية مغلقة.

الأيام، رام الله، 2016/12/2

٢٠.مئات المصلين يؤدون صلاة الجمعة أمام مقر الصليب الأحمر في غزة نصرة للأسرى

غزة: في خطوة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، تحدى مئات المصلين الأجواء الماطرة والعاصفة التي يشهدها قطاع غزة، وأدوا صلاة الجمعة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، نصرة للأسيرين المضربين.

وحمل المصلون الذين أدوا الصلاة بدعوة من مؤسسة «مهجة القدس للشهداء والأسرى» صورا للأسيرين، ورفعت لافتة كبيرة في المكان كتب عليها «لا للاعتقال الإداري».

وكان الأسيران شديد وأبو فارة المعتقلان إدارياً منذ عدة أشهر، قررا خوض الإضراب لتحقيق مطلبهما وهو الإفراج عنهما بشكل فوري. ومؤخرا أصدر المشفى الإسرائيلي الذي حولا إليه بعد الإضراب، أن وضعهما الصحي خطير جدا.

القدس العربي، لندن، 2016/12/3

٢١.اعتصام أمام مكتب "الأونروا" في عين الحلوة للمطالبة بإعادة تأهيل المنازل

بيروت: نفذت "المبادر الشعبية" في مخيم عين الحلوة، يوم الجمعة، اعتصاما أمام مكتب مدير خدمات الأونروا داخل المخيم.

وطالب الاعتصام "الأونروا" بترميم وإعادة تأهيل المنازل التي تعاني من تصدعات وتشققات وتلك الآيلة للسقوط، لا سيما مع دخول فصل الشتاء واشتداد العواصف. وشارك في الاعتصام حشد من أبناء المخيم الذين رفعوا لافتات تحمل مطالبهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/2

٢٢.تقرير: سقوط أربعة شهداء وتصعيد الهجمات الاستيطانية خلال الشهر الماضي

رام الله: أعلن مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني عن استشهد أربعة فلسطينيين، بينهم طفل، على أيدي قوات الاحتلال في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ووفق التقرير، فقد صعدت سلطات الاحتلال ممارساتها ضد المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة، وذلك بالعمل على إقرار تشريعات وقوانين جديدة للسيطرة على أكبر مساحة ممكنة من

الأراضي الفلسطينية وشرعنة بؤر استيطانية جديدة، بالإضافة إلى الإعلان عن مخططات وعطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة.

ووفق التقرير، فقد قامت سلطات الاحتلال بإصابة وجرح نحو (100) مواطن من بينهم (25) طفلا في الضفة الغربية والقدس خلال الشهر الماضي، كما جرى اعتقال نحو (390) مواطناً بينهم عشرات الأطفال خلال الفترة ذاتها.

وأضاف: لقد صرح نادي الأسير الفلسطيني في بيان له بمناسبة اليوم العالمي للطفل بأن نحو (350) طفلاً فلسطينياً ما زالت إسرائيل تحتجزهم في سجونها، بين محكومين وموقوفين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، بينهم (12) فتاة قاصر.

ووثق التقرير، قيام الزوارق الحربية الإسرائيلية بفتح نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيد الفلسطينية نحو (12) مرة خلال الشهر الماضي.

وأضاف: كما قامت سلطات الاحتلال بعمليات إطلاق نار تجاه الأراضي الزراعية (6) مرات على الأقل، وذلك في المناطق الحدودية شرق حي الزيتون، وشرق معبر "نحال عوز"، وشرق حي التفاح، الأمر الذي يدفع المزارعين لمغادرة أراضيهم، فيما توغل الاحتلال في منطقة بورة أبو سمرة الواقعة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، حيث نفذت آلياته عمليات تجريف لأراضي المواطنين في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/2

٢٣. الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 تطلق حملة لإغاثة السوريين وغزة والنقب

الناصرة: أطلقت الحركة الإسلامية داخل أراضي 48، حملة لإغاثة السوريين وسكان قطاع غزة.

وأوضحت الحركة في بيان أن «الحملة المتجددة تأتي نتيجة العدوان الظالم على الأهالي في سوريا، وهي تشمل أيضاً إغاثات لأهالي قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من عشرة أعوام، وكذلك القرى غير المعترف بها والمهددة بالهدم والتجريف في النقب من قبل السلطات الإسرائيلية».

وتأتي هذه الحملة استمراراً لعدة حملات أطلقتها الحركة الإسلامية خلال السنوات الماضية تحت اسم حملة «دفيني» مع دخول فصل الشتاء واشتداد العواصف التي تضرب البلاد.

وقامت «الجمعية الإسلامية لإغاثة الأيتام والمحتاجين»، بإيصال المساعدات إلى مستحقيها بشكل منظم في مخيمات اللجوء السوري في الأردن وتركيا ولبنان والداخل السوري والدول الأوروبية.

يشار أن هذه هي حملة الإغاثة الرابعة التي تقودها الحركة الإسلامية لدعم اللاجئين والمشردين السوريين، وستتبعها حملات أخرى، كما أكد لـ «القدس العربي» نائب رئيسها، منصور عباس.

القدس العربي، لندن، 2016/12/3

٢٤. "قدس برس": اقتحام 521 إسرائيلياً للأقصى الأسبوع الماضي

القدس المحتلة – زينة الأخرس: أظهر رصد إحصائي خاص بوكالة "قدس برس" إنترناشيونال للأنباء، بلوغ عدد المقتحمين الإسرائيليين للمسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي، 521 مستوطنًا وجنديًا.

وأحصت "قدس برس" اقتحام 476 مستوطنًا من بينهم مجموعات طلابيّة يهودية، لباحات المسجد الأقصى، خلال الفترة الواقعة ما بين 25 تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، وحتى الأول من كانون أول/ ديسمبر الجاري.

بالإضافة إلى 44 عنصر من ضباط وجنود الشرطة الإسرائيلية وجهاز المخابرات العامة الـ "شاباك"، اقتحموا المسجد الأقصى خلال فترة الرّصد ذاتها، إلى جانب أحد موظفّي ما تسمّى بـ "سلطة الآثار" الإسرائيلية.

وسجّل يوم أمس الخميس، أعلى نسبة اقتحامات مقارنة ببقية أيام الأسبوع الماضي؛ حيث اقتحم 180 إسرائيليًا أسوار الأقصى؛ بينهم ثلاثة عناصر عسكرية من مخابرات الاحتلال.

ويعود سبب ارتفاع عدد المُقتحمين يوم أمس، إلى دعوات "التضامن مع مستوطني بؤرة عمونة" باقتحام المسجد الأقصى جماعيًا وأداء طقوس تلمودية فيه.

قدس برس، 2016/12/2

٢٥. نابلس: فلسطيني يحوّل مخلفات منزله إلى غاز لاستخداماته اليومية

نابلس (فلسطين) – محمود قديح: في إطار محاولاته لتدوير المخلفات البيئية والاستفادة منها، توصّل الفلسطيني "عمر التايه" إلى طريقة مبتكرة استطاع من خلالها إنتاج الغاز المستخدم في الأعمال المنزلية من بقايا المواد العضوية، محقّقا بذلك هدفه في توفير نفقات منزله والحفاظ على البيئة.

يقول التايه، وهو أحد أبناء بلدة بيتا جنوبي نابلس (شمال القدس المحتلة)، إنه قضى أربعة أعوام في محاولاته تدوير مخلفات منزله وروث الحيوانات وكذلك أوراق الشجر إلى غاز "الميثان"، الذي يستثمره في استخدامات منزله المختلفة.

وعن آلية عملية التدوير التي يُبدع فيها المواطن الخمسيني، أوضح أنه يقوم بتجميع المخلفات العضوية في صندوق خصّصه لذلك، حيث يعمل على إعداد فتحات لإدخال هذه المواد، واستخراجها للتخلص منها بسهولة، بعد تحللها وتحولها على مواد مستهلكة، مع حرصه على إبقاء هذا الصندوق خارج غرف المنزل.

وأشار التايه، إلى أن عملية التحلل تحتاج إلى درجة حرارة أدناها 15 درجة مئوية؛ حيث تساعد البكتيريا اللاهوائية في عملية إنتاج غاز "الميثان"، وهي عملية تستغرق بين عشرة أيام إلى ستة أشهر، يتم خلالها توصيل الغاز إلى داخل المنزل واستخدامه في الطبخ والأعمال اليومية.

قدس برس، 2016/12/2

٢٦. دراسة إسرائيلية: "إسرائيل" مدعوة للانتباه جيدا إلى تأثيرات التسلح المصري

أثارت مساعي مصر لاقتناء مزيد من الأسلحة انتباه صناع القرار في إسرائيل، خاصة أنه منذ مجيء عبد الفتاح السيسي إلى السلطة في مصر وهي تعيش حالة من التسلح المتواصل، لا سيما في مجال الأسلحة الجديدة المتطورة.

وتقول دراسة بحثية إسرائيلية أعدها الباحث العسكري يفتاح شابير وأصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب إن مصر ما زالت تتمتع بالدعم العسكري القادم من الولايات المتحدة، منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد مع إسرائيل عام 1979، كما أن مصر حظيت بدعم مالي كبير من دول الخليج العربي، لا سيما السعودية والإمارات والكويت.

يشير شابير إلى أن إسرائيل مدعوة للانتباه جيدا إلى تأثيرات هذا التسلح المصري على العلاقة مع إسرائيل، رغم أن مصر أوفت خلال السنوات العشرات السابقة بتعهداتها في إطار اتفاق السلام.

وتذهب الدراسة إلى أنه منذ اعتلاء عبد الفتاح السيسي للسلطة أواسط 2014، تشهد العلاقات الثنائية بين القاهرة وتل أبيب مستوى متقدما غير مسبوق. وقد تحسنت أواصر التواصل بينهما، ولذلك لا يجب أن يكون تسليح مصر المتواصل سببا مقلقا لإسرائيل في المدى المنظور، لكن في الوقت ذاته فإن إسرائيل تتعامل بحذر إزاء اقتناء مصر لمعدات قتالية نوعية، مثل الطائرات الحربية.

كاشيش فارفيرا الباحث الإسرائيلي المشارك في الدراسة يشير إلى أن سلاح البحرية المصري أكبر بكثير من نظيره الإسرائيلي، وفي حال وصول ست سفن حربية جديدة للجيش المصري فإن إسرائيل ستكون أمام تهديد حقيقي جدي، مبعثه أيضا صواريخ أرض–جو التي قد تتسبب في تأثيرات سلبية لحرية حركة سلاح الجو الإسرائيلي.

واختتمت الدراسة الإسرائيلية بالقول: بعد عامين على اعتلاء السيسي للسلطة، فإن مراجعة تقييمية لنظريته العامة تفيد بأن مصيرها الفشل الذريع.

وتلفت الدراسة إلى أن العديد من الخبراء يتهمون السيسي بتبذير أموال الدعم الاقتصادي الكبيرة التي تتلقاها مصر من الخارج، في وقت تتراجع فيه دول عن مواقفها المانحة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/2

٢٧.اعتصام تضامني مع الأسرى الفلسطينيين في بيروت

بيروت: قدم مشاركون في اعتصام تضامني، نظمته "اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، اليوم الجمعة، مذكرة إلى مندوب الصليب الأحمر الدولي في بيروت.

وشارك في الاعتصام، الذي نظم أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في العاصمة اللبنانية، بيروت، ممثلو الفصائل الفلسطينية وعدد من الشخصيات اللبنانية والفلسطينية.

وشدد المتحدثون في الاعتصام على أن انتهاكات حرية الإنسان في فلسطين مستمرة من جانب سلطات الاحتلال، وأن المعاناة اليومية للأسرى هي تحت نظر العالم ولكن بلا حسيب أو رقيب.

ودعا المعتصمون إلى التحرك السريع لإنقاذ الأسرى لنيل حريتهم بكل الوسائل المتاحة، ومن خلال المؤسسات ذات الصلة بحقوق الإنسان، كي لا تبقى نصوص المواثيق والمعاهدات حبراً على ورق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/2

٢٨.جامعة الدول العربية: مؤتمر للمشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية الاثنين المقبل

القاهرة: تنطلق أعمال الدورة الـ (97) لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، يوم الاثنين المقبل، وتستمر على مدى أربعة أيام بمشاركة ممثلي الدول العربية المضيفة: فلسطين، والأردن، ولبنان، ومصر، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

ووفق بيان صحفي لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية فإن المؤتمر سيناقش التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لحقوق الشعب الفلسطيني، كما يتابع المؤتمر تطورات الانتفاضة الفلسطينية ودعمها، وتحركات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على المستوى الدولي من خلال اللجنة العربية المصغرة لإنهاء الاحتلال

الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحريك ودفع عملية السلام ودعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وقال البيان: إن المؤتمر سيناقش أيضا عدة قضايا مهمة على رأسها: قضية القدس، وما تتعرض له من هجمة إسرائيلية تهويدية شرسة، ومحاولات طمس هويتها العربية، والاعتداءات المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية واستمرار الحفريات أسفل وحول المسجد الأقصى، والاقتحامات المتكررة له من قبل المستوطنين والساسة والمتطرفين الإسرائيليين تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومحاولات إسرائيل لفرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولات منع رفع الآذان فيه، وتصاعد الاستيطان فيها، فرض الضرائب الباهظة على أهلها المقدسيين.

وتابع: سيناقش المؤتمر أيضا سحب الهويات وهدم المنازل في محاولة تهجير قسري عن المدينة، واستهداف القيادات الفلسطينية المقدسية، واتخاذ كافة الخطوات اللاشرعية لمصادرة أملاك المقدسيين وإسكان المستوطنين فيها عنوة بادعاء كاذب بملكيتها.

وأوضح البيان أن المؤتمر سيناقش تصاعد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي، خاصة في مدينة القدس المحتلة والرفض الإسرائيلي لكافة النداءات الدولية لإيقافه وما يمثله استمراره من تحد وتدمير لأي جهود لاستئناف المفاوضات السلمية، ويقوض إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة ذات السيادة.

وأشار إلى أن المؤتمر سيناقش أيضا استمرار إسرائيل في بناء جدار الفصل العنصري ومصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة والعامة، والأضرار الناتجة عنه، والتداعيات الخطيرة لذلك على حياة المواطنين الفلسطينيين الاجتماعية والاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة بصفة عامة، وبخاصة في مدينة القدس المحتلة.

وقال البيان: كما يبحث المؤتمر آخر تطورات أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، وما تقدمه الدول العربية المضيفة من خدمات للاجئين الفلسطينيين، والأوضاع الخطيرة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/2

٢٩. "الحياة": المدعي العام التركي يطالب بإسقاط ملاحقة "إسرائيل" في قضية سفينة غزة

إسطنبول – أ ف ب: طالب المدعي العام التركي أمس بإسقاط الملاحقة القضائية في حق أربعة مسؤولين إسرائيليين في الهجوم على مركب تركي كان متجهاً إلى غزة المحاصرة عام 2010.

وقتل عشرة أتراك أثناء دهم قوات خاصة إسرائيلية سفينة «مافي مرمرة» التي كانت ضمن أسطول إنساني من ستة مراكب يهدف إلى كسر الحصار على قطاع غزة في أيار (مايو) عام 2010.

وأدى الهجوم الدموي إلى قطع العلاقات بين تركيا وإسرائيل لمدة ست سنوات، وهو ما انتهى أخيراً باتفاق لتطبيع العلاقات بين البلدين في حزيران (يونيو) الماضي بعد أشهر عدة من المفاوضات السرية.

وبرر المدعي العام التركي طلبه بإسقاط الاتهامات ضد أربعة ضباط إسرائيليين نتيجة اتفاق تطبيع العلاقات بين البلدين، وفق ما نقلت وكالة الأناضول الداعمة الحكومة.

الحياة، لندن، 2016/12/3

٣٠. إيرانيان صورا السفارة الإسرائيلية في نيروبي يواجهان تهمة الإرهاب

القاهرة: وجهت تهمة التخطيط لشن عمل إرهابي لإيرانيين، بعد اعتقالهما لتصويرهما السفارة الإسرائيلية في العاصمة الكينية هذا الأسبوع. ووجهت التهم إلى سيد نصر الله إبراهيمي، وعبد الحسين غولي صفائي، وأمرت المحكمة باحتجازهما الخميس، إلى جانب سائقهما الكيني موزيز كياه مبوغاه.

ووجهت إلى الثلاثة تهمة «تسهيل تنفيذ عمل إرهابي» بعد أن «صوروا بالفيديو السفارة الإسرائيلية باستخدام هواتف محمولة». واعتقلت شرطة مكافحة الإرهاب الرجلين بعد تصويرهما السفارة، الثلاثاء، وهما يقودان سيارة تابعة للسفارة الإيرانية. ونفى الرجلان التهم الموجهة إليهما أثناء جلسة محاكمتهما الخميس.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/2

٣١. استمرار موجة التنديد بزيارة وفد مغربي للدولة العبرية

الرباط – محمود معروف: ما زالت الزيارة التي يقوم بها وفد مغربي يضم رجال تعليم وإعلاميين مغاربة للدولة العبرية يثير، في ظل صمت رسمي، استنكار مختلف الأوساط المغربية وتوصف الزيارة بأنها خطوة في مخطط إسرائيلي لتقسيم المغرب إلى دول عدة.

ويقول أعضاء في الوفد المغربي، الذي يضم 16 شخصا، ووصل الأراضي المحتلة يوم الثلاثاء الماضي «في إطار المشاركة في مؤتمر حول الهولوكوست، وكذلك للدفاع عن القضايا الوطنية الاستراتيجية للمملكة، وعلى رأسها قضية الصحراء، هناك من يرى أن أعضاء هذا الوفد هم «عملاء، منخرطون في مخطط تقسيم المغرب».

والتقى الوفد المغربي، أول أمس الخميس، عوفير جندلمان، مستشار بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي والناطق باسمه، الذي أكد للنشطاء المغاربة أن نتنياهو كان يود مقابلتهم بنفسه لولا

ظروف منعته من ذلك، قبل أن يناقش الجميع مواضيع الصحراء واليهود المغاربة، والعلاقات الإسرائيلية المغربية.

وقال الباحث عبد الرحيم الشهيبي عضو الوفد إن مستشار نتنياهو أكد أن إسرائيل تمد يديها إلى المغرب، وكل البلدان التي ترغب في السلام وبناء علاقات معها، مبرزا أن المغرب يحظى باهتمام اليهود في إسرائيل، خصوصا ذوي الأصول المغربية الذين يبلغ عددهم أكثر من مليون ونصف.

واتّهم رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع أحمد ويحمان «الوفد الذي يزور إسرائيل، بانخراطه في مخطط خطير يهدف إلى تقسيم المملكة إلى خمس دويلات»، مستغربا من الطريقة التي حصل بها الوفد على ترخيص لزيارة الكيان الصهيوني «لا أفهم كيف غادر رئيس الوفد بدون إذن، وهو بالمناسبة رجل تعليم، تاركا تلامذته بدون دراسة، فنحن نريد أن نعرف الحقيقة.. من أعطاه الترخيص ومكّنه من السفر، يجب على المسؤولين أن يكشفوا لنا من كان وراء هذا الوفد، ومن صرّح لهم بمغادرة البلاد؟»

واكد أحمد ويحمان أن هناك مخططا جادا لتقسيم المغرب، ترصد له أموال ضخمة وإمكانات علمية وبشرية هائلة وأن ما يحدث اليوم، هو اختبار لمدى نضج الأمور وقابليتها لاستيعاب المخطط، «ما كنا نتحدث عنه بالأمس بات يرى الآن رأي العين، من خلال الشعارات والأعلام والخرائط، وما يسمى بالأناشيد الوطنية لهذه الدويلات المزعومة، وغيرها من الرموز، وأيضا البعثات المغربية التي تحج إلى إسرائيل تباعا» وقال إن ثمة معسكرات في ليبيا تعد أشخاصا خصيصا لهذا الغرض.

واستغرب رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع «سبات الدولة العميق تجاه ما يجري»، محذرا من «المسار الذي باتت تأخذه الأمور» والمتجلي في الجهد الحثيث الذي يبذله الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، من أجل نقل مخطط تقسيم منطقة الشرق الأوسط إلى المغرب».

وأكد يحمان أن هناك محاولات لتفكيك عرى الوثائق التي تمتد لقرون بين مناطق المغرب، والتي تشكل وتخصب الهوية المغرب، بهدف سهيل عملية تقسيم البلد والهيمنة على مقدراته، مشيرا إلى أن هناك دراسات لمراكز بحث معروفة تؤكد تفسيره. وأوضح أن الدويلات الخمس المزعومة توزع كالتالي: جمهورية الريف وبخريطة مستقلة وعلم وخاص ونشيد وطني، ثم جمهورية أسامر على حدود المغرب الشرقي في حدودنا مع دولة الجزائر، وتحضر له ندوات ومحاضرات تحت غطاء الثقافة والدفاع عن الحقوق، ثم جمهورية سوس، فالجمهورية العربية الصحراوية مملكة الديمقراطية الاشتراكية ثم المملكة المغربية فيما تبقى من التراب الوطني.

القدس العربي، لندن، 2016/12/3

٣٢.أوباما يعلّق نقل السفارة الأميركية من تل أبيب للقدس ستة أشهر

واشنطن – سعيد عريقات: علق الرئيس الأميركي باراك أوباما نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس لفترة 6 أشهر إضافية.

وذكر البيت الأبيض يوم أمس الخميس، في مذكرة موقعة من الرئيس أوباما أن القرار يأتي "من أجل حماية المصالح القومية الأمنية للولايات المتحدة".

وتنص المذكرة الموجهة إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري على "تعليق نقل السفارة لفترة 6 أشهر"، وهو ما فعلته الإدارات الأميركية المتعاقبة منذ رئاسة بيل كلينتون عام 1999، بعد أن كان الكونغرس قد أخذ قراراً بنقل السفارة إلى القدس في عام 1995 وربط ذلك بصرف تكاليف السفارة.

ويلجأ الرئيس الأميركي وسلفه إلى هذه الخطوة في التأجيل كل ستة أشهر اعتمادًا على حق الرئيس في اتخاذ "استثناء تنفيذي" من أجل المصلحة القومية الأميركية.

القدس، القدس، 2016/12/2

٣٣.توجس إسرائيلي.. وزير الدفاع الأميركي الجديد يؤيد حل الدولتين ويعارض الاستيطان

بلال ضاهر: أعلن الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، اختياره الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس، وزيرا للدفاع، حسبما أعلن، الخميس، في مدينة سينسيناتي في بداية جولة ما بعد الانتخابات.

وسينضم ماتيس، البالغ من العمر 66 عاما، إلى فريق ترامب للأمن القومي الذي يضم حاليا الجنرال المتقاعد مايكل فلين، مستشارا للأمن القومي، والنائب مايك بومبيو، مديرا لوكالة المخابرات المركزية (CIA).

وحصل ماتيس على لقب "الكلب المسعور" بعد قيادته للقوات الأميركية في حرب الخليج في عام 1991، وإبان غزو العراق عام 2003، وكذلك الحرب على أفغانستان.

لكن ثمة جانب آخر لماتيس متعلق بالصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، جعل الإعلام الإسرائيلي يتحدث أمس عن توجس من تعيينه وزيرا للدفاع. إذ أن ماتيس يؤيد بشدة حل الدولتين، وينتقد الاستيطان في الضفة الغربية والقدس. وينبع التوجس الإسرائيلي من أن ماتيس، وفقا لتصريحات أطلقها في الماضي، قد يبذل جهودا لدفع باتجاه حل الصراع، وهو ما ترفضه حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية.

وحذر ماتيس، خلال ندوة في العام 2013، من أن استمرار البناء في المستوطنات من شأنه أن يجر إسرائيل إلى وضع تكون فيه دولة أبرتهايد. وفي موازاة ذلك، تطرق إلى جولة محادثات أجراها في

العام نفسه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقال: إن "الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر. ونحن لا نريد نقل هذا الوضع إلى أولادنا، وينبغي التوصل إلى حل الدولتين، الذي أيدته إدارات جمهورية وديمقراطية على حد سواء".

وأضاف ماتيس أن "المستوطنات، في المكان الذي تتواجد فيه، ستحول حل الدولتين إلى مستحيل". وحول الاستيطان في القدس، قال: إنه "إذا رسمنا الحدود بحيث تشمل السكان العرب، فإنه إما أن هذه ليست دولة يهودية، أو أن العرب لا يحصلون على حق بالتصويت – أي أبرتهايد. وهذه الطريقة لم تعمل بشكل جيد عندما شاهدتها آخر مرة" في إشارة إلى نظام التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا.

وشدد ماتيس في حينه على أنه ينبغي السعي إلى تحقيق حل الدولتين "بشعور أنه ملح"، مشيرا إلى أنني دفعت أثمانا أمنية وعسكرية كل يوم، لأن الأميركيين يعتبرون منحازين في التأييد لإسرائيل. وهذا يؤثر على جميع العرب المعتدلين الذين يريدون أن يكونوا إلى جانبنا، لأنه لا يمكنهم التعبير عن تأييد من لا يظهر الاحترام تجاه العرب الفلسطينيين".

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست"، أمس الأول، عن المدير السابق لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي الأميركي، ستيفن سايمون، قوله: إن ماتيس بذل جهدا وحرص دائما على زيارة إسرائيل، رغم أنها ليست ضمن جبهته، لكن فعل ذلك انطلاقا من رؤيته أن "عملا مشتركا لإسرائيل مع الدول العربية المجاورة لها من شأنه لجم التأثير الإيراني في المنطقة".

عرب 48، 2016/12/2

٣٤.نائب مسلم بمجلس النواب الأمريكي يؤيد "إسرائيل" للحفاظ على فرصة للفوز بقيادة الحزب الديمقراطي

واشنطن . رائد صالحة: خرج اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة عن طوره عندما أدرك بأن هناك فرصة قوية لنجاح النائب المسلم كيث أليسون في قيادة الحزب الديمقراطي حيث قالت رابطة مكافحة التشهير بأنها تعارض محاولة ممثل ولاية مينسوتا لقيادة اللجنة الوطنية للحزب بسبب «تصريحاته السابقة المقلقة غير المؤهلة حول إسرائيل».

وأشار جوناثان غرينبلات الرئيس التنفيذي لمجموعة الضغط اليهودية إلى خطاب للنائب أليسون في عام 2010 وشكك في إمكانية أن يمثل أليسون بأمانة الدعم التقليدي الذي يقدمه الحزب الديمقراطي لإسرائيل والحفاظ على أمن دولة الاحتلال، وقد سأل أليسون في ذلك الخطاب: «لماذا يتحكم بلد من 7 ملايين شخص بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط وتحديد ما هو الجيد وما

هو السيء لواشنطن في المنطقة؟». ورد أليسون بطريقة مفاجئة للمجتمع المسلم بالقول بأنه مؤيد قوي لإسرائيل ووصفها بالدولة اليهودية، وقال بأنه صوت لصالح تقديم مساعدات لإسرائيل تزيد عن 27 مليار مشيرا إلى انه ملتزم بسلامة وأمن إسرائيل.

وكتب أليسون الذي اعتمد على أصوات الجالية الصومالية الكبيرة في ولاية مينسوتا بأنه "يشعر بحزن شديد" لبيان رابطة مكافحة التشهير اليهودية ولكنه يتطلع للعمل معها.

القدس العربي، لندن، 2016/12/3

٣٥.دائماً يشرق الفجر من فلسطين

د. محمد السعيد إدريس

لم يأت الانشغال الإسرائيلي بأولوية الأخذ بالرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، نحو الدخول في صياغة هندسة جديدة أمريكية– إسرائيلية لإقليم الشرق الأوسط، وبلورة نظام إقليمي شرق أوسطي جديد يجعل إسرائيل هي الدولة «القائد» و«المهيمن» على شئون الإقليم وإدارة قضاياه وملفاته من فراغ. فهم يدركون من ناحية أن هذا الرئيس تربطه بإسرائيل روابط من القيم السياسية والدينية المشتركة تجعله مستعداً لفعل أي شيء تراه إسرائيل مصلحة عليا لها. كما أنهم يعرفون من ناحية ثانية أن هذا الرئيس ليس له مشروع سياسي أو غير ملتزم بمشروع سياسي، فهو من خارج مؤسسة الحكم الأمريكية ويفاخر بأنه من خارج هذه المؤسسة ولن يكون مضطراً للعمل من داخل دوائر التزاماتها مع الحلفاء التقليديين في الشرق الأوسط، وهذا يجعله أكثر تحرراً من قيود الالتزامات الأمريكية مع هؤلاء الحلفاء، وأكثر استعداداً للعمل من داخل المشروع الإسرائيلي. لكن ما هو أهم هو أن الإسرائيليين باتوا على ثقة وعلى يقين بأن هذا الزمان هو زمانهم، وأن التدمير الذى حدث والذى يحدث الآن على أرض العرب هو أهم هذه المؤشرات، وأن ما أضحى بين الدول العربية وبعضها البعض، بل وحتى ما بين القوى والمكونات السياسية والاجتماعية داخل الدول العربية من نزاعات وصراعات مصالح يفوق كثيراً ما بين هذه الدول العربية وإسرائيل، وأنه بسبب كل هذه الصراعات العربية العربية لم يعد هناك عاقل يفكر في تأسيس جبهة عربية لمحاربة إسرائيل أو مناصبتها العداء، بل ربما يكون العكس هو الصحيح، وأن إسرائيل في اعتقادهم، لم تعد مجرد حليف محتمل بالنسبة لبعض الدول العربية في مواجهة العدو الإيراني المشترك بل ربما تكون قد باتت حليفاً مؤكداً.

يعي الإسرائيليون هذا كله، لذلك هم منشغلون بتوظيف الرئيس الأمريكي المنتخب وإدارته الجديدة ضمن المشروع التاريخي الإسرائيلي، أي فرض السلام الإسرائيلي على العرب، السلام الذي يجعل

فلسطين، كل فلسطين، من النهر إلى البحر دولة يهودية خالصة وينهى إلى الأبد أية مطالب عربية في فلسطين، ويفرض إسرائيل قوة إقليمية مسيطرة على الشرق الأوسط، لكن على الجانب الآخر العربي، وبكل أسف، كان التعامل مع صدمة فوز ترامب بالرئاسة غير مكترث بأي من هذه القضايا والاهتمامات ذات الأولوية القصوى بالنسبة للإسرائيليين.

فقد غابت فلسطين نهائياً عن أولوية الاهتمامات عند جميع العرب سواء كان السعداء منهم أو التعساء بفوز دونالد ترامب، كل كان يحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه من مصالح وتحقيق ما يأمله من مكاسب مع هذا الرئيس. لم ينشغل أحد مثلاً بما اعتبره الرئيس المنتخب بـ «الصفقة المستحيلة» لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، ولا بما أعلنه من نية لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، والتعامل مع القدس باعتبارها عاصمة موحدة وأبدية للدولة اليهودية. ولم يكترث أحد بالسباق الإسرائيلي الجنوني لتحقيق مكاسب في غفلة من إدارة أوباما الراحلة وإدارة ترامب الآتية، وبهدف فرض أمر واقع جديد على هذه الإدارة قبل تسلمها مهامها، سواء بإقرار الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) لما سمى بقانون «إسكات الأذان» تحت دعوى منع استخدام مكبرات الصوت لبث رسائل دينية، وتحت ضغط مزعوم مفاده «معاناة السكان من ضجيج الآذان» أو سواء بإقرار قانون حمل اسم «تسوية البؤر الاستيطانية» وهو القانون الذى يجيز البناء على أرض مملوكة للغير، ضمن مساعي الحكومة الإسرائيلية للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية.

لم يهتم أحد بأي من هذه الكوارث، فالذين أسعدهم فوز ترامب انشغلوا بالبحث عن إجابات لأسئلة واهتمامات أخرى من نوع هل سيصدق ترامب وعوده بمحاربة الإرهاب؟، وهل سيعلن جماعة الإخوان جماعة إرهابية؟، والذين صدموا بفوزه راحوا يبحثون عن إجابات لأسئلة تشغلهم من نوع هل سيتحالف ترامب مع بوتين في سوريا فعلاً ويدعم بقاء بشار الأسد؟ أم أن تحالفه مع إسرائيل سيمنعه من دعم سياسة تؤدى إلى دعم النفوذ الإيراني في سوريا؟ وهل سيصدق ترامب في تهديده بإلغاء الاتفاق النووي مع إيران؟ وهل الأفضل أن يلغى هذا الاتفاق أم يتصدى للأطماع التوسعية الإيرانية؟ فعلى الرغم من أن إسرائيل كانت قاسماً مشتركاً في معظم هذه التساؤلات وما تعبر عنه من أولويات واهتمامات ومصالح فإن أحداً لم يهتم بمخاطر توسع النفوذ الإسرائيلي، ومخاطر احتمال ضياع فلسطين وحقوق شعبها في عهد دونالد ترامب.

وسط الظلمة جاء التحدي صارخاً ومدوياً من عمق فلسطين يعلن وبأعلى وأنقى صوت بأن فلسطين باقية ولن تزول، وأن بقاء فلسطين معناه أيضاً أن العروبة باقية ولن تزول. ففي غمرة النشوة الصهيونية داخل الكنيست الإسرائيلي بإقرار قانون «منع الأذان» وإذا باثنين من النواب العرب في

الكنيست النائب أحمد الطيبي والنائب طالب أبو عرار يقفان على منصة هذا الكنيست ويصدحان بأعلى صوتيهما برفع الأذان «الله أكبر» تحدياً لقانون اعتبراه مهمشاً للديانات وحرية العقيدة.

المفاجأة الأكبر كانت من كنائس مدينة «الناصرة» مدينة السيد المسيح عليه السلام، عندما قررت كنائسها أن ترفع الأذان من على مناراتها، وما هي إلا سويعات وحتى دخلت كل كنائس فلسطين داخل الكيان الصهيوني (فلسطين المحتلة عام 1948) في سباق لرفع الأذان، وأخذ صوت «الله اكبر.. الله اكبر» و«أشهد أن لا إله إلا الله» يردده الرهبان والمطارنة محاطين بحشد مهيب من زملائهم من رجال الدين المسيحي، وعلى مرأى ومسمع من جموع المؤمنين الذين أموا الكنائس في تظاهرة تعبر عن مستوى عميق من الوعي الوطني والإدراك العالي لمخاطر السياسات العنصرية والاحتلالية، وتجسيد صلابة الهوية الوطنية الموحدة للشعب الفلسطيني. وبعدها كانت كل البيوت تطلق مكبرات الصوت بالأذان دون تمييز بين ما هو بيت فلسطيني مسلم أو فلسطيني مسيحي، كلهم حملوا راية التحدي، ليعلنوا أن فلسطين هي دائماً التي تحمل فجر الميلاد بالإرادة والوعي بأن هذه الأمة باقية وأن فلسطين هي درتها مهما كان هوان ومذلة كل المتخاذلين.

الأهرام، القاهرة، 2016/11/29

٣٦.مؤتمر "فتح" السابع: العواصف المقبلة أشدّ عتوّا!

صبحي حديدي

مَنْ يصغي إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ولكن تحت صفة زعيم «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» (فتح)، سوف يحار في أمر «قائد» حركة تحرّر وطني لا يرى في الانتفاضات الشعبية العربية إلا صفة ربيع لا هو بالربيع، ولا هو بالعربي، لأنّ «ما يحصل الآن هو سايكس بيكو جديدة».

وأمّا أوان الحيرة، فالأرجح أنه سيكون قصيرا، وربما عابرا، حين يتذكر المصغي إياه أنّ التصنيفات هذه قيلت في خطبة افتتاح المؤتمر السابع لـ«فتح»؛ وأنّ الرئيس/ القائد، القائل، خلع منذ سنوات طويلة كوفية مقاوم الاحتلال والمناضل من أجل «التحرير الوطني الفلسطيني»، وألقى عصا الترحال عند انشغالات بروتوكولية، بعضها دامع كئيب، مثل المشاركة في تشييع شمعون بيريس.

بيد أن عقابيل الرئيس/ القائد تهون، والحقّ يُقال، أمام ما تشهده الحركة ذاتها التي أعادت انتخابه خلال مؤتمرها السابع؛ الذي ينعقد بعد مؤتمر 2009 السادس، وهذا الأخير كان قد تأخر بعد استعصاء دام... 20 سنة! وللكاتب والحقوقي الفلسطيني مهدي عبد الهادي تشخيص طريف، صائب وبليغ، لمعضلات «فتح»، ينهض على أربع متتاليات لحرف الفاء: فلتان، فساد، فوضى، فتنة! وفي

ضوء واقع الحركة كما تنقلها وقائع مؤتمرها الراهن، ليس من الواضح أنّ أيا من هذه المتتاليات قد فقد زخمه –إذا جاز الحديث عن زخم، هنا– أو تراجعت مفاعيله على تنظيم الحركة، وربما على بعض عقائدها أيضا.

وبمعزل عن «فلتان» قيادات المنظمة، بين الداخل والخارج، وبين مجموعة الرئاسة ومجموعة فاروق القدومي ومجموعة أبو ماهر غنيم ومجموعة هاني الحسن (وإقصاء مجموعة محمد دحلان، ورهط «المتجنحين»!)؛ ثمّ بصرف النظر عن ارتطام الفلسفات، بين جيل المؤسسين وأجيال الكوادر الوسيطة والشابة، ما قبل الانتفاضة الأولى وما بعد اتفاقيات أوسلو؛ فإنّ ما جرى حتى الساعة بين أبناء «الشريحة الفتحاوية» الواحدة، ذاتها، لا يلوح أنه تعبير عن عافية من نوع ما، في ثقافة الحوار والخلاف، بل هو أقرب إلى مكوّنات انفجار داخلي لن يسفر عن انشقاق أو انشقاقات، فحسب؛ بل عن قطيعة جذرية، بعد كسور وصدوع. والأرجح أنّ في طليعة الأسباب التنظيمية التي صنعت فجوة السنوات العشرين بين مؤتمر وآخر كان هذا «الفلتان» تحديدا، سواء اتخذ صفة الخلاف حول السياسات الفلسطينية الوطنية العامة في مواجهة إسرائيل، أو في المحيط الإقليمي؛ أو دار جوهره حول نزاعات تنظيمية داخلية، بصدد قضايا متشعبة واسعة، صغيرة عابرة أو خطيرة مزمنة.

وفي ملفّ الفساد، كان فشل الحركة الذريع في الانتخابات التشريعية، مطلع العام 2006، هو الثمن الباهظ الذي توجّب أن يدفعه الفتحاويون لقاء تورّط بعض كبار قياداتهم في استغلال النفوذ والإثراء الفردي، مباشرة أو عبر الأبناء والشركاء والوسطاء والأزلام؛ وبلغ الأمر ذروة درامية قصوى حين شاع أنّ قياديا من الصفّ الأوّل كان متعهد توريد الإسمنت إلى الشركات الإسرائيلية، التي تولّت بناء جدار العزل العنصري.

ولقد أجمع الكثيرون على قبول تلك الخلاصة العجيبة التي تقول إنّ الناخب الفلسطيني لم يمنح حركة «حماس» تلك الأغلبية الساحقة في المجلس التشريعي، إلا لأنه كان يُنزل العقاب الشديد بحركة «فتح». ذلك، بالطبع، لا يلغي حقيقة أنّ اعتبارات أخرى كانت قد تدخلت في تكييف ميول الناخب الفلسطيني، مثل فشل اتفاقيات أوسلو وعجز السلطة الوطنية الفلسطينية –والحركة تُعتبر عمودها الفقري، وفصيلها الأبرز والأقوى– عن حلّ مشكلات المجتمع الفلسطيني، المعيشية اليومية منها، أو تلك التي تخصّ الاستيطان والإفراج عن السجناء الفلسطينيين وفتح المعابر وسواها.

في الجوهر البسيط كانت الأسئلة تسير هكذا: كيف، ولماذا، تمكنت «حماس» –الإسلامية، حديثة العهد، المنكفئة في غزّة أساسا– من اجتياح أيقونة الديمقراطية، أي صندوق الاقتراع، على ذلك النحو غير المنتظَر أبدا؟ وكيف، ولماذا، فشلت «فتح» – التاريخية، «العلمانية»، العرفاتية... حتى في الحفاظ على حجمها السياسي كما كانت تؤكده الحسابات؟ وهل كان يكفي أن تكون بعض

قيادات الحركة فاسدة، لكي يهبط بها الشارع الفلسطيني إلى ذلك الدرك المهين؟ أم أنّ المحاسبة على الفساد هي، أوّلا، عقاب على فساد السياسات قبل فساد الذمم؟

مشروع الانقلاب الأمني/ العسكري/ السياسي، الذي أراد محمد دحلان تنفيذه في غزّة ضدّ «حماس»، صيف 2007؛ كان ذروة أخرى في الفوضى داخل الحركة، وتبعثُر قراراتها بين أجهزة سياسية وأخرى أمنية وثالثة أقرب إلى الإمارات الشخصية المستقلة. وليس أمرا غريبا، استطرادا، أن تصبح تلك المغامرة، ثمّ شخص دحلان نفسه، بندا شبه دائم على الأجندات الفتحاوية، خاصة بعد تحميله المسؤولية المباشرة عن هزيمة الحركة في غزّة، استنادا إلى معطيات كانت قد توصّلت إليها لجنة التحقيق الثانية، المؤلفة من أعضاء اللجنة المركزية، الطيب عبد الرحيم وحكم بلعاوي وعبد الله الإفرنجي، إضافة إلى عضو المجلس الثوري عثمان أبو غربية.

وكان الصحافي البريطاني دافيد روز قد نشر، في مجلة Vanity Fair لشهر نيسان (أبريل) 2008، تحقيقا مثيرا عن ذلك الحدث، اعتمد فيه على وثائق أمريكية رسمية عالية السرّية، تبرهن أنّ دحلان –في صفته الأمنية الممثّلة للسلطة الوطنية– قام بالتنسيق مع جهات أمريكية وإسرائيلية بالتخطيط لانقلاب أرادوا منه أن يتعشّوا ب–»حماس»، فتغدّت بهم!

والفتحاوي الذي وصف حركة «حماس» بأنها «إرهابية» و»انقلابية» و»تكفيرية»، كما فعل الرئيس الفلسطيني في خطاب ناريّ أمام المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية (الذي، للإيضاح المفيد، لم يكن قد اجتمع منذ عام 2003!)؛ فماذا يسمّي ذلك الفتحاوي ناخبي «حماس» الذين صوّتوا لها بالأغلبية الكاسحة الشهيرة؟ هل هم، بدورهم، «إرهابيون» و»انقلابيون» و»تكفيريون» و»خونة»؟ وإذا كان رئيس كلّ الفلسطينيين (وليس الزعيم الفتحاوي فقط، أخلاقيا ودستوريا في الأقلّ) أطلق هذه الصفات على أبناء شعبه ناخبي «حماس»؛ فهل نلوم الخطاب الإسرائيلي أو الأمريكي إذا وضع الفلسطينيين، جميع الفلسطينيين، في خانة الإرهاب؟ وكيف صحا عبّاس، ذلك اليوم فقط، على هذه الحقائق الإرهابية الانقلابية التكفيرية الخيانية لحركة هزمت حركته التاريخية، وكلّفها بتشكيل حكومتين، ووقّع معها اتفاقا ذهبيا في رحاب مكة المكرّمة، برعاية سعودية، وفي غمرة إغداق متبادل للمديح، وإهراق للنوايا الطيبة؟

ومع ذلك، فإنّ الأهمّ أمام مؤتمر «فتح» يبقى حسن استثمار حقيقة كبرى أساسية تقول إنّ المجتمع الفلسطيني المعاصر، الواقع تحت واحد من أبشع الاحتلالات وأكثرها فاشية وبربرية على امتداد الذاكرة الإنسانية، ليس نابضا بالحياة فحسب، بل هو أكثر حيوية من معظم –لكي لا نقول: جميع– المجتمعات العربية الأخرى الواقعة تحت هذا الشكل أو ذاك من أنماط الاستبداد والشمولية والاحتلالات الخارجية المقنّعة أو حتى المباشرة. وهو مجتمع برهن على أنّ أنساق مقاومة الاحتلال

كانت، وتظلّ، إطارا تربويا في ما يخصّ السياسة، وخزينا فكريا وأخلاقيا صانعا للوعيّ العصري المتقدّم في ما يخصّ علاقات المجتمع المدني. والانتخابات، الرئاسية ثمّ التشريعية، التي سبق أن أُجريت تحت مجهر مراقبة غربيّ لصيق وصارم، برهنت أنّ هذا المجتمع علمانيّ الروح، تعدّدي المزاج، ديمقراطي السلوك، يقظ، ذو بصر غير حسير، وبصيرة غير قاصرة.

وأن تنتقل متتاليات الفلتان والفساد والفوضى والفتنة من المؤتمر الفتحاوي السادس إلى نظيره السابع، أمر يصعب أن يهضمه مجتمع من هذا الطراز. وثمة –استطرادا– نُذُر عواصف عتيقة، تستجمع ذاتها في أخرى جديدة، أشدّ عتوا!

موقع "عربي 21"، 2016/12/2

٣٧. عباس.. الرئيس الأوحد لفتح... تصفيق حار!

نادية عصام حرحش

أولى مفاجآت مؤتمر فتح السابع الذي حمل انعقاده شعار إعادة ترتيب البيت الفتحاوي، تبددت في الإعلان عن إعادة انتخاب أبو مازن كقائد عام لفتح بالإجماع وسط تصفيق حار، ولم يتقدم أصلا أحد لهذا المنصب.

ما نشهده هو بالحقيقة حفل لإعادة أبو مازن لتنصيب نفسه رئيسا لفتح.

كان هناك شكوكا واهية، بأن أبو مازن عقد العزم على التنحي بعد أن اجتاز عمره الثمانين. منذ أشهر وبعد تفاقم الأزمة مع الدحلانيين والتي أفرزت الكثير من المتجنحين والمخلوعين من الحركة، كان الحراك المزمع التوجه إليه إفراز رئيس جديد يقرره أبو مازن او يتوافق عليه من اجل المرحلة القادمة.

هذه المرحلة القادمة تبدو بعيدة عن الحياة السياسية في فلسطين.

إذا ما نظرنا إلى جميع محاولات الانتخابات في هيئاتها المختلفة في فلسطين (فرع فتح) في العقد الأخير، أو منذ الانتخابات الأخيرة (٢٠٠٥) نرى أن الانتخابات الوحيدة التي جرت، وبصعوبة وأفرزت عن خلافات جسيمة بداخل فتح، هي انتخابات المجالس المحلية التي غابت عنها حماس. في كل أزمة يتم التلويح بموضوع الدعوة إلى انتخابات، ويتم تفريغ الشعب لهذه المهمة "الوهمية" حتى اقتراب ساعة الصفر والإعلان عن الغائها أو تأجيلها.

الانتخابات الوحيدة التي حدثت وبعد محاولات كثيرة هي هذه التي شهدناها في هذه الأيام في تأريخ محزن مع ذكرى تقسيم فلسطين الانتدابي سنة ١٩٤٩.

في هذا اليوم ٢٩ تشرين الثاني من عام ٢٠١٦، انقسمت حركة فتح على نفسها لتشق حركة كانت ولعقود طويلة مرافقة لحراك التحرر الفلسطيني لتنتهي اليوم إلى حركة تمثل فئة محددة من ارث عرفات، زاعمة بأنها حركة تضم أبناء الوطن كله.

ما حدث من انعقاد للمؤتمر بحد ذاته كان مؤسفا للغاية. إعادة تنصيب محمود عباس أكثر أسفا، لأنه إن دل على شيء فلقد دل فقط على فراغ فتح بحلتها الجديدة إلا من أبو مازن ومن لهم مصالح سلطوية معه.

مع الأسف كذلك، فإن من يولي ويوالي أبو مازن ليس بالضرورة من اتباعه، فهم في معظمهم يتلهثون من اجل مصالحهم الشخصية المرتبطة بمراكز سلطوية تشف من دم الشعب تحت إدارة السلطة.

افتتاح المؤتمر المشكل من مؤتمرين موالين تميز بالتصفيق والوقوف خلال الكلمات، وكأنه تأكد على مقولة شعب مصفق ومطبلاتي.

لا أستطيع إلا أن استرجع وذاكرتي القريبة والبعيدة من حكم أبو مازن لكلماته الدائمة بعدم رغبته بترشيح نفسه. ولا اعرف إن كان الفوج الفتحاوي المتجمهر في مقاطعته قد أخجله في إعادة ترشيح نفسه أو الاختصار بالبيعة بتصفيق ورفع شعارات بكلمة نعم.

كل ما يجري يؤكد أننا نبتعد أكثر وأكثر عن تمثيل ديمقراطي لنا كشعب.

أحاول أن افهم ما الذي يريده أبو مازن من الرئاسة ولقد مر عن عقده الثمانين. الم تكن هذه فرصة له لتسليم زمام فتح حتى من خلال تقسيمها هكذا لآخر؟ آخر حتى من المحسوبين عليه أو حتى من اختياره هو. هل تفتقر فتح فعلا إلى رجل آخر يأخذ مكان أبو مازن؟ أم هي مجرد الدكتاتورية العربية المتأصلة في الدم العربي حتى النخاع.

ما يتم تداوله بمؤتمر فتح، مهزلة على صعيدين، الأول ذاك القيادي بفتح. بعد كل هذا التهليل والتحضير والشعارات لترتيب البيت الفتحاوي بدم جديد وجيل جديد وكل ما رافقه من تهليل لمستقبل باهر ينتظر فتح بحلتها الجديدة بعد المؤتمر، نرى المؤتمر عبارة عن تجديد بيعة لأبو مازن.

لن تكون المفاجآت القادمة أكثر مفاجأة برؤيتنا لنفس الشخوص جالسين على مقاعد سيادة فتح. الجديد فقط سيكون الشاغر في تلك المقاعد التي خلعت من الدحلانيين والمشكوك في ولائهم لأبو مازن (المتجنحون).

في هذه اللحظة التاريخية من تاريخ فتح وتاريخ فلسطين الذي لا يمكن فصله عن تاريخ فتح، نشهد انقساما سيغير ملامح الصراع القادم، من صراع مع اسرائيل لصراع لقوى فتح المتصارعة على السلطة.

انتهينا اليوم وبعدما انتهت قضية تقسيم فلسطين الى يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني، إلى تشرذم القيادة الفلسطينية في انقسام فتح الى فتحين.

لا اعرف إن كان هناك مخرج من كل هذه الفوضى التخريبية التي تطالنا نحن الشعب الذي يداس بالأرجل من قبل قواده.

قد تكون انتهت لعبة المؤتمر السابع بإعلان البيعة لأبو مازن من جديد، فكل ما بقي من ترتيبات وتحالفات وكولسات للأيام القادمة ليس إلا من ملهيات المشهد لأصحاب المصالح والمآرب بمن يبقى ومن يأتي ومن يخرج. إلا أن اللعبة ما بعد المؤتمر لم تنته، ولن تنته باستسلام وتسليم للحزب المخلوع من فتح.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/30

٣٨.نتنياهو في انتظار تقرير "ملغوم" حول عملية "الجرف الصامد"

عاموس هرئيل

شهدت الأسابيع السابقة حراكاً خاصاً، بين اندلاع قضية الغواصات وبين أضرار الحرائق، وابتعد عن برنامج العمل اليومي تطور كان سيحظى في ظروف أخرى باهتمام أكبر.

المسودة النهائية تقريباً لمراقب الدولة عن عملية "الجرف الصامد"، التي أعطيت للمسؤولين الرفيعين الذين كانوا على صلة بهذه العملية، يوجد فيها بعض التغييرات المهمة في وصف الحرب على قطاع غزة صيف 2014، والاستنتاجات التي نبعت منها، وعندما سينشر التقرير النهائي في نهاية الشهر، سيتبين أنه يوجد فيه الكثير من المواد المتفجرة، وليس صدفة أن خصص رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، جزءاً كبيراً من جولة الإرشاد المطولة للصحافيين في الصيف الأخير للخلافات مع مراقب الدولة، يوسف شبيرا، ومحاولة ضعضعة مكانة مكتب المراقب.

معاينة المسودة الأخيرة – طُلب ممن تم انتقادهم إرسال ردودهم حتى يوم الإثنين الماضي – تكشف عن أن محاولة نتنياهو لم تنجح. لقد عاد المراقب وتبنى بشكل حاسم موقف الوزير نفتالي بينيت في الجدل بينه وبين نتنياهو وبين وزير الدفاع السابق موشيه يعلون.

شبيرا ورئيس قسم الأمن في مكتبه، العقيد المتقاعد يوسي باينهورن، يقولان: إن الكابينت عرف بشكل متأخر وجزئي عن تهديد الأنفاق في غزة. وإضافة إلى ذلك، إذا كانت شخصية نتنياهو قد حلقت في المسودة السابقة فوق النص كالحاضر – الغائب، لأن مسؤوليته لم تُذكر، فقد تغيرت اللهجة في هذه المرة، فنتنياهو ويعلون يتعرضان إلى انتقاد شديد. ويشير المراقب أيضا بشكل استثنائي إلى ثلاث ملاحظات شخصية حول أداء رئيس الحكومة.

المغزى السياسي لهذه الملاحظات، على فرض أنها لم تشطب من التقرير النهائي، ما زال من المبكر تحديده. نتنياهو، بعد فضيحة الغواصات وفي ظل أزمة عمونة وقانون التسوية، يبدو كأنه يشق طريقه بأمان في حقل الألغام السياسي. التكتيك الثابت الذي تبناه، مؤخراً، حيث الهجمات الشخصية على منتقديه، خصوصاً الصحافيين، يخدمه في زرع الشك في أوساط الجمهور الواسع. يمكن أن هذه الطريقة ستستخدم أيضاً عند نشر التقرير النهائي، لا سيما أن الوقت الطويل الذي مر منذ الحرب يكفي للتغطية على مشاعر خيبة الأمل التي أثارتها النتائج لدى الجمهور.

ينتقد شبيرا نتنياهو بشكل شخصي في ثلاث قضايا: غياب فحص البدائل السياسية قبل الانزلاق إلى الحرب ضد "حماس"، وعدم إشراك الكابينت في أخطار تهديد الأنفاق وعدم الرقابة على الجيش، الذي لم يعد خططاً هجومية حقيقية لعلاج الأنفاق، وفي المجال السياسي يقول المراقب: إن رفض البدائل وعدم طرحها في الكابينت منع مناقشتها. وناقض الكابينت لأول مرة الأهداف الاستراتيجية في قطاع غزة فقط في 23 آذار 2014، أي قبل الحرب بثلاثة أشهر، وعندها أيضاً تركز النقاش في مستوى قوة النشاط العسكري المستقبلي ضد "حماس"، وليس في خطوات أخرى.

ينضم شبيرا إلى الانتقاد الذي سُمع فيما بعد، والذي قال: إن التسهيلات في الحصار وإلغاء معارضة نقل الرواتب من قطر لموظفي "حماس" في القطاع (المعارضة التي قادها أفيغدور ليبرمان، وزير الخارجية في حينه)، كان من شأنها المساعدة في تأخير الحرب أو منعها، ويتبين أيضاً أن خطط الجيش الاستراتيجية حول غزة تم عرضها على الكابينت قبل أن يحدد الأهداف الاستراتيجية، ويشير المراقب لنتنياهو أن هذه إجراءات غير سليمة، ويضيف: إن الجيش الإسرائيلي – هذه ليست المرة الأولى – اضطر إلى أن يصوغ لنفسه الأهداف؛ لأن المستوى السياسي امتنع عن فعل ذلك.

صحيح أن نتنياهو اهتم بشكل كبير بتهديد الأنفاق منذ العام 2012، لكن ذلك تم في العادة في دوائر صغيرة ومغلقة مع القيادة الأمنية. وفي الوقت الحالي، بعد مرور أكثر من سنة ونصف السنة، لم يتم إطلاع أعضاء الكابينت على خطر التهديد، باستثناء أقوال عامة لم تعكس حقيقة الوضع، ويقول المراقب: إن التهديد تم عرضه بشكل مفصل أكثر أمام الكابينت في 30 حزيران، عندما تم العثور على جثث الفتيان الثلاثة في غوش عصيون، وكان ذلك بمبادرة من بينيت، كما زعم بينيت منذ الحرب.

في هجومه على المراقب في الصيف الأخير، أكثر نتنياهو من اقتباس أقواله هو نفسه عن الأنفاق قبل الحرب، ولكن المراقب قال: إن هذه كانت أقوال عابرة أثناء نقاش مواضيع أخرى ولم تتطرق إلى أساس تهديد الأنفاق وتفاصيله، وفي أحد النقاشات تحدث الجيش الإسرائيلي عن تهديد الصواريخ من غزة على أنه تهديد أكبر من تهديد الأنفاق، وفي العادة، لم يكن المتحدثون يميزون – ومنهم نتنياهو

– بين الأنفاق الهجومية التي قد تستخدم لتنفيذ عملية كبيرة وبين الأنفاق الدفاعية التي تقوم "حماس" بحفرها داخل القطاع.

ليس نتنياهو وحده الذي يتعرض للانتقاد في هذا الأمر، فهناك قائمة طويلة من المسؤولين في تلك الفترة – يعلون، بني غانتس رئيس الأركان في حينه، رئيس "الشاباك" يورام كوهين، رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال أفيف كوخافي، رئيس قسم التحقيق والبحث الجنرال إيتي بارون، ومستشار الأمن القومي (الذي هو رئيس "الموساد" الحالي) يوسي كوهين، ففي 16 كانون الأول 2013، في النقاش الذي عرضت فيه الخطط العملية قال غانتس: إنه "يحتمل وجود أنفاق هجومية واقتحامات في خط الاحتكاك"، وإن تهديد الأنفاق، كما قال المراقب، لم يتم طرحه أكثر من ذلك أثناء النقاش.

ذكر نتنياهو في الكابينت في 9 كانون الثاني 2014 "أكثر من عشرين نفقاً"، لكن المراقب قال: إنه لم تتم الإشارة إلى أنها أنفاق هجومية، وبعد شهرين، في 13 آذار من السنة ذاتها، تحدث يوسي كوهين عن إمكانية "خروج كتيبة لـ"حماس" من تحت الكيبوتس"، وفي 1 آب، بعد بروز التهديد بشكل أكبر، عرض يورام كوهين لأول مرة التفاصيل على الكابينت، وحسب المراقب، فإنه لم يطلب أي وزير باستثناء بينيت، التوسع أكثر في النقاش، ولم يطلب أي أحد عرض خطط تنفيذية لعلاج التهديد، وهذا الأمر حدث عندما كان الجيش الإسرائيلي يستعد لإحباط عملية اختطاف عن طريق نفق في كرم أبو سالم. وخططت إسرائيل لرد شديد في غزة على عملية الاختطاف وقتل الفتيان في الضفة الغربية.

يتداخل هذا الموضوع مع الملاحظة الثالثة التي هي الأهم، التي يتعرض لها نتنياهو شخصياً بسبب مسؤوليته: عدم الرقابة على الجيش الذي لم يجد الرد على تهديد الأنفاق في الوقت المناسب، ويشير المراقب إلى أن النخبة السياسية والأمنية عرفت في العام 2013 خطر التهديد، لذلك كان من المفروض أن تتأكد من أن للجيش خطة تنفيذية لعلاج الأنفاق قبل الحرب، وفي الأسبوع الذي سبق الحرب في غزة، وحينما وضع الجيش خطة القصف الجوي للأنفاق أمام الكابينت، لم يوضح يعلون والضباط للوزراء ماذا ستكون النتائج.

كان الجيش الإسرائيلي يعرف أن خطوة من الجو قد لا تكون ناجعة، وأن إلحاق الضرر الجزئي سيزيد من صعوبة علاج الأنفاق على الأرض. الوزراء لم يعرفوا ذلك، وحسب شبيرا، فإن أغلبيتهم لم يهتموا بشكل خاص.

بكلمات أخرى، الخطط العسكرية للأنفاق – أولاً من الجو، وبعد ذلك على الأرض بشكل محدود – لم تكن مناسبة لعلاج الخطر. ولا يذكر شبيرا وباينهورن النتيجة بشكل مباشر: موت عشرات الجنود في معركة بطيئة ومترددة ضد الأنفاق، حيث كان يمكن فعل ذلك بنجاعة أكبر مع مصابين أقل.

مسودة تقرير الأنفاق توضح لماذا اهتم نتنياهو بالهجوم على مصداقية المراقب – للوهلة الأولى بسبب تقرير مصيبة الكرمل – في المؤتمرات الصحافية التي أجراها في أعقاب الحرائق الأخيرة. ويتوقع أن يقوم رئيس الحكومة بإدارة معركة كبح أخرى في محاولة لمنع نشر أجزاء من التقرير النهائي عن الحرب بذريعة أمن المعلومات.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2016/12/3

٣٩. كاريكاتير:

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/2